



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

6 سالم روضان الموسوي يكتب: الراتب التقاعدي هل هو تعويض أم التزام تعاقدي؟

6 ستار كاوش يكتب: صديقي رسام الغابات



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4674) السنة السابعة عشرة - الأثنين (18) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

## الحكومة الجديدة تطلق أولى العمليات العسكرية لغلق ملف هجمات داعش

بغداد / المدى

مرة أخرى اطلقت القيادة العسكرية حملة أمنية متتابعة فلول داعش، بعد اقل من اسبوعين من انتهاء آخر عملية استهدفت بقايا التنظيم في مناطق شمال وغرب بغداد.

ويبدو بحسب مسؤولين، ان إدارة الملف الأمني في الشهرين الماضيين، قد جرى ارباك كبير فيها، خصوصا وانها تزامنت مع الأزمة السياسية. وتأمّل جهات معنية بالملف الأمني في البلاد، ان تكون خطوات رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي، بخصوص متابعة بقايا "داعش" أكثر دقة. وكشف قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم محمد صالح، هدف عمليات "أسود الجزيرة" التي انطلقت صباح امس الأحد. وقال صالح في مقطع صوتي نشرته خلية الاعلام الأمني، ان "العملية تستهدف البحث عن أو كار وعناصر الارهاب وعدم اعطاء العدو فرصة لمهاجمة قواتنا وللتخفي في هذه الصحاري الواسعة التي تبلغ مساحتها المربعة أكثر من ٢٠٠ كم امتدادا من الحدود العراقية السورية او من بييجي باتجاه نينوى".

وأضاف "حتى الآن تم قتل العديد من العناصر الإرهابية وتدمير أو كار وتفجير عيوات ناسفة" مشيراً الى ان "البحث مستمر عن أي خلايا تتخفي في الصحراء". وكانت خلية الاعلام الأمني التابعة للحكومة، قد أعلنت إنطلاق عملية أسود الجزيرة لتفتيش صحراء الجزيرة شمالي محافظة الأنبار وجنوبي محافظة نينوى وغربي محافظة صلاح الدين وصولاً الى الحدود الدولية مع سوريا. وتشمل العملية وادي الثرثار، مطار جنيف، سنيسله، جبل المنايف سحول راهو، الشعباني، طريفواي، وادي العجيج، تلول الطيارات. وتشارك فيها قيادات عمليات الجزيرة وصلاح الدين وغرب نينوى والحشد الشعبي والعشائري وبأحد عشر محوراً، بإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية.

وتأتي تلك العمليات بعد تزايد نشاط داعش الى اكثر من ١٠٠ هجوم في نيسان الماضي، فيما سجل الاسبوع الماضي فقط ١٩ هجوماً.

التفاصيل ص ٢

2 أيزيديات سنجار يشكن فرق متطوعين لتنظيف المنطقة من الأنغام

3 الكاظمي يوجه الداخلية بكشف مصير المختطفين والمغييبين

4 متظاهرو ذي قار: هذا المطلوب من الحكومة الجديدة في المرحلة الراهنة

التفاصيل ص ٣

## خيار تجزئة الحقائق المتبقية على طاولة نقاشات الكتل والكاظمي 139 نائباً يطلبون استئناف الجلسات: رئيس البرلمان يتعمد التأجيل

بغداد / المدى

قانون المحكمة الاتحادية"، لافتاً إلى أن "هناك الكثير من القوانين التي تحتاجها الحكومة لتنفيذ برنامجها الحكومي وفق متطلبات المرحلة".

ويتهم النائب عن محافظة بغداد، رئيس مجلس النواب محمد الطوبسي بـ"تعطيل جلسات مجلس النواب بحجة وباء كورونا"، معتقداً ان الفايروس ليس سبباً حقيقياً وراء توقف الجلسات بل دليل ان المجلس تمكن من عقد جلسة تمرير حكومة مصطفى الكاظمي خلال الفترة الماضية". ومن جانب آخر، اشار النائب إلى أن

تصريح قوانين سريعة داخل قبة مجلس النواب، مشيراً الى انه "تحتاج إلى توصيات اللجان النيابية ومتابعاتها للقيام بأعمالها في مراقبة أداء الوزارات". ولفت إلى أنه "ابتداءً من يوم الجمعة المقبل سيفرض حظر للجوال مما يحتم على البرلمان مراقبة أداء وزارة التجارة لتوفير الحصة التموينية وكذلك متابعة وزارة الصحة". ويتابع أن "إعادة عمل مجلس النواب سيبعث لنا متابعة مشاريع القوانين المتعلقة لغرض إكمالها، كقوانين الانتخابات البرلمانية المتوقف وتعديل

نائباً يطلبون رئاسة البرلمان باستئناف عقد جلسات البرلمان، وعمل لجانته الدائمة"، لافتاً إلى أن "الجلسات عطلت منذ فترة طويلة بحجة جائحة وباء كورونا وما تلتها من أزمات اقتصادية وأمنية وسياسية". وانتهت العطلة التشريعية لمجلس النواب في الرابع من شهر آذار الماضي، إلا أن البرلمان لم يستأنف جلساته وظل معطلاً حتى هذه اللحظة باستثناء جلسة تمرير الحكومة التي عقدت قبل فترة.

يضيف العقابي أن "تجاوز هذه الأزمات (الصحية والاقتصادية والأمنية) يتطلب



فرق تطوعية للتعفير في مناطق شرق القناة .. (عدسة: محمود رؤوف)

## رفع علم المثليين على بعثة الاتحاد الأوروبي ببغداد يثير موجة غضب سياسية

بغداد / المدى

انثار رفع بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، أمس الأحد، علم المثليين وبشكل رسمي داخل موقع البعثة، موجة انتقادات سياسية. وقال الحساب الرسمي للبعثة على

(تويتر): "بالاشتراك مع السفارة الكندية والسفارة البريطانية في العراق، ننضم اليوم في بغداد مع بعثات الاتحاد الأوروبي حول العالم في رفع علم قوس قزح للاحتفال باليوم العالمي المناهضة لهاب المثلية والتحول الجنسي وتسلية الضوء على حقوق المثليين/

ات ومتحولي/ات الجنس ومزدوجي/ات الجنس". بالمقابل، دعا بشير حداد، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، أمس الأحد، لجنة العلاقات الخارجية والأوقاف واللجان المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد تصرف بعثة الاتحاد الأوروبي برفع علم "المثليين" في بغداد، وعبر حداد في بيان عن رفضه واستنكاره "الشديد لما قامت به بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، من تصرف غير مسؤول برفع علم المثليين والشواذ والأوقاف واللجان المعنية باتخاذ الإجراءات الاحترام سيادة البلاد وهذا التجاوز للحدود مرفوض وينافي قيمنا

الدينية وأعرافنا الاجتماعية". وأضاف، "لا نسمح برفع علم الشواذ والمثليين على أرضنا، وندعو وزارة الخارجية والجهات المعنية بمتابعة القضية، ووجهنا لجنة العلاقات الخارجية والأوقاف واللجان المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد هذا التصرف"، مشيراً إلى أن "هذا التصرف استنكاراً واضحاً لمشاعر الشعب العراقي، وعلى البعثة إنزال العلم فوراً وتقديم اعتذار عن فعلتهم وعدم رفعه مرة أخرى وستتابع الإجراءات مع اللجان النيابية".

التفاصيل ص ٣

## التحقيقات كشفت جرائم قتل تكتمت عليها أسر الضحايا القضاء: عقوبات تصل إلى المؤبد بحق المعرضين على الانتحار

بغداد / المدى

يعتبر من عوامله ولكلا الطرفين نساء او رجال . ويضيف قاضي محكمة جنابات الكرخ أن "التضييق من قبل الزوج أو الأهل على الفتيات من أهم عوامل الانتحار المرصودة حالياً وكذلك بعض الأعراف الاجتماعية أو حرمان الفتيات من التعليم أو التواصل المجتمعي وكذلك مع دخول مواقع التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) او متابعة برامج تلفزيونية وكثير من الأسباب الحياتية كانت واردة في الحالات المعروضة أمام قضاة المحاكم".

ويجسأ في الأسباب، في ما يخص الرجال فإن البيرواي يبين أن "حالات الانتحار الواردة أغلبها بسبب العوز المادي الذي نتج عن الفقر الأخيرة بسبب الظروف الاقتصادية والأمنية وكذلك بسبب التركيب المجتمعي الهش".

التفاصيل ص ٢

تشير احصائيات القضاء الى ان النساء أكثر عرضة للانتحار من الشباب لأسباب منها "الكبت الأسري" والابتزاز الإلكتروني. ويتحدث قضاة عن إجراءات قانونية رابعة بحق المعرضين على الانتحار قد تصل الى السجن المؤبد. وقال قاضي محكمة جنابات الكرخ حيدر جليل البيرواي في تصريح لصحيفة القضاء تابعته (المدى) إن "أكثر حالات الانتحار الواردة إلى المحاكم هي من قبل النساء".

ولفت إلى أن "الاسباب التي تدفع النساء في الغالب إلى الانتحار هو التضييق الأسري والعنف الذي تتعرض له النساء سواء من الزوج أو الأب أو الأخ، فلاعتداء بالضرب والإضطهاد يؤدي إلى الانتحار أو

أضاف البيان، أنه "تم خلال الاجتماع مناقشة أهم الاسباب التي ادت الى زيادة عدد الإصابات في جانب الرصافة خاصة ودوائر الصحة في بغداد عامة ومنها عدم التزام المواطنين بتعليمات الوزارة والحظر الجزئي".

وتابع، أنه "تم الخروج بعدد من الإجراءات، منها الحظر المناطقي المشدد، وحسب عدد الإصابات في هذه المناطق، ودعوة الجهات المختصة بالتشديد على إجراءات الحظر الجزئي والمناطقي، لوجود خروقات كثيرة من قبل المواطنين وخصوصاً بعد ساعات الحظر الجزئي من خلال التجمعات وساحات كرة القدم والمناسبات الأخرى". من جهة أخرى، أوضح وكيل وزارة الصحة عضو خلية الأزمة جاسم الفلاحي، أمس الأحد، حقيقة اتخاذ قرار بفرض حظر كامل للتجوال في البلاد ابتداءً من يوم الجمعة المقبل. وقال الفلاحي إن "ما أشيع بنصرح حول فرض حظر للتجوال للفترة من الجمعة ٢٢ أيار ولغاية الأحد ٣٠ أيار، عار عن الصحة".

التفاصيل موسعة ص ٤

## تحدثت عن إجراءات الحظر المناطقي والشامل خلال الأيام المقبلة الصحة تسجل أعلى نسبة إصابة بكورونا منذ انتشار الوباء

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، تسجيل ١٤٤، إصابة بفيروس كورونا، وهو المعدل الأعلى منذ تفشي الوباء.

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إنه "تم فحص (٣١٠٧) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق، وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (١٤٩٧١)".

وأضافت "سجلت في مختبرات وزارة الصحة والبيئة (١٤٤) إصابة جديدة موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ٦٦، بغداد/ الكرخ: ٢٢، مدينة الطب: ١٧، البصرة: ٤، واسط: ٩، كربلاء: ١٦، المثنى: ٣، السليمانية: ٧".

فيما سجلت ٩٢ حالة شفاء، وحالتا شفاء في مدينة الطب وفي ديالى. واصبح مجموع الإصابات "٣٤٠٤"، ومجموع حالات الشفاء "٢٢١٨"، فيما مجموع الراقيين في المستشفيات فقد بلغ "١٠٦٣"، ومجموع الوفيات



## الحكومة الجديدة تطلق أولى العمليات العسكرية لغلق ملف هجمات داعش في المناطق المحررة

### أخطاء الأشهر الأخيرة وتدخلات في الملف الأمني ساعدت على ظهور التنظيم

□ بغداد / المدى

مرة أخرى انطلقت القيادة العسكرية حملة أمنية لمتابعة فلول داعش، بعد أقل من اسبوعين من انتهاء آخر عملية استهدفت بقايا التنظيم في مناطق شمال وغرب بغداد.

ويبدو بحسب مسؤولين، ان إدارة الملف الأمني في الشهرين الماضيين، قد جرى ارباك كبير فيها، خصوصا وانها تزامنت مع الازمة السياسية.

وتأمل جهات معنية بالملف الأمني في البلاد، ان تكون خطوات رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي، بخصوص متابعة بقايا "داعش" أكثر دقة.



قوة عسكرية غرب الأنبار



هجومها هو الاول من نوعه منذ عامين، على احدى القرى القريبة من خانقين، شرقي المحافظة. وتمكن داعش، قبل يومين، لأول مرة منذ اعلان بغداد القضاء على التنظيم نهاية ٢٠١٧، من السيطرة على قرية لعدة ساعات، قبل ان يفر منها الى المناطق الجبلية.

بدوره يقول زاهد الدلوي، وهو مسؤول سابق في خانقين لـ(المدى) ان "الوضع في غرب المدينة غير مطمئن"، مشيرا الى ان الهجمات منذ التحرير لم تتوقف هناك. وفي ٢٠١٨ سجلت في شرقي ديالى، نحو ١٠٠ هجوم بين تفجيرات واغتيالات وسقوط هاونات، فيما تراجعت قليلا في ٢٠١٩، قبل ان تعود مرة أخرى مطلع ٢٠٢٠.

#### عملية حاسمة

يحدد معنيون بالملف الأمني، اربع مناطق مازالت تعتبر "روافد" لتنظيم داعش، وهي جبال حمرين في الشرق، والصحراء في غرب سامراء، بالإضافة الى صحراء الحضر في جنوب الموصل، واطراف كركوك.

ويقول مروان الجبارة، وهو قيادي في حشد عشائر صلاح الدين لـ(المدى) ان هذه المناطق "تحتاج الى عمليات دائمة وبمشاركة طيران وتقنيات التحالف الدولي". وكانت القيادة العسكرية، قد انتهت في الـ٥ من ايار الحالي، قبل يوم من التصويت على حكومة الكاظمي، عملية "أسود الصحراء"، التي قالت انها قتلت خلالها ٥ إرهابيين واعتقلت ٤ آخرين، وعثرت على مضافات للتنظيم.

ومساء السبت قال رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي إن العراق "مقبل على صولة نهائية لإجثاث تنظيم داعش الذي يحاول إعادة تنظيم فلوله". وأضاف الكاظمي خلال زيارته لهيئة الحشد أن "مقاتلي الحشد الشعبي في مقدمة الذين ينفذون هذه الصولة إلى جانب أخوانهم في الجيش وبقية القوات المسلحة".

ويأمل القيادي في الحشد مروان الجبارة ان يتنجح الكاظمي في إدارة الملف الأمني "خصوصا وأنه كان رئيس جهاز امني حساس ويعرف ما طبيعة التحديات في تلك المناطق".

#### نقص القطعات

عبد الخالق العزاوي، نائب عن ديالى، يقول لـ(المدى) ان المحافظة "تعاني من نقص كبير في القطعات العسكرية"، وهو امر اعتبره الأخير وراء الهجمات المتكررة في ديالى.

وترتبط ديالى مع خمس محافظات، وتعد مناطقها الشمالية الشرقية ضمن ما يعرف بالمتنازع عليها، كما ان لها حدودا مع ايران.

ويضيف العزاوي "طلبنا من بغداد منذ أكثر من عام ارسال تعزيزات الى ديالى، لكن ذلك لم يحدث".

وشهدت ديالى، في عطلة الاسبوع الماضي،

لاسباب عزاها الى تدخل عدة جهات اخرى الى جانب الحكومة بهذا الملف. وكان عبد المهدي، الذي استقال نهاية تشرين الثاني الماضي على اثر تصاعد الاحتجاجات المناهضة لحكومته، قد شكى أكثر من مرة من صعوبة ملاحقة داعش بسبب ازمتي تراجع اسعار النفط وفايروس كورونا. وأضاف النائب الذي طلب عدم نشر اسمه، ان "عبد المهدي كان ضعيفا وسمح لجهات سياسية وفصائل في التدخل بالشأن الأمني، وحدث ارباك كبير في هذا الملف". وخلال ولاية عبد المهدي، نفذ نحو ٧ عمليات عسكرية كبيرة لتمشيط المناطق النائية، قبل ان يعود داعش ليضرب بقوة خلال الشهرين الاخيرين.

#### تصاعد الهجمات

وتأتي تلك العمليات بعد تزايد نشاط داعش الى أكثر من ١٠٠ هجوم في نيسان الماضي، فيما سجل الاسبوع الماضي فقط ١٩ هجوما.

ووفقا لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وهي مؤسسة تضم مجموعة من الباحثين والاكاديميين، فقد زادت وتضاعفت هجمات التنظيم خلال شهر نيسان، عما كانت عليه في مطلع العام الجاري، حيث نفذ التنظيم نحو ٨٨ هجوما في مطلع العام، بينما نفذ ١٥١ هجوما في شهر نيسان الماضي. نائب في البرلمان يقول لـ(المدى) انه "في الاشهر الأخيرة من ولاية عادل عبد المهدي، تراجع اهتمامه بالملف الأمني"

تخفي في الصحراء". وكانت خلية الاعلام الأمني التابعة للحكومة، قد أعلنت انطلاق عملية أسود الجزيرة لتفتيش صحراء الجزيرة شمالي محافظة الأنبار وجنوبي محافظة نينوى وغربي محافظة صلاح الدين وصولا الى الحدود الدولية مع سوريا. وتشمل العملية وادي الثرثار، مطار جنيف، سنيسله، جبل المنايف سحول راو، الشعبان، طرifaوي، وادي العجيج، تلول الطيارات، وتشترك فيها قيادات عمليات الجزيرة وصلاح الدين وغرب نينوى والحشد الشعبي والعشائري وبأحد عشر محوراً، بإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية.

وكشف قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم محمد صالح، هدف عمليات "أسود الجزيرة" التي انطلقت صباح امس الأحد.

وقال صالح في مقطع صوتي نشرته خلية الاعلام الأمني، ان "العملية تستهدف البحث عن أوكار وعناصر الارهاب وعدم اعطاء العدو فرصة لمهاجمة قواتنا وللخفي في هذه الصحاري الواسعة التي تبلغ مساحتها المربعة أكثر من ٢٠٠ كم امتدادا من الحدود العراقية السورية او من بجبي باتجاه نينوى".

وأضاف "حتى الآن تم قتل العديد من العناصر الارهابية وتدمير أوكار وتفجير عبوات ناسفة" مشيراً الى ان "البحث مستمر عن اي خلايا

## عثرت على المتفجرات في القدر ولعب الأطفال

# أيزيديات سنجار يشكن فرق متطوعين لرفع الأنغام

لبيوتهم.

□ ترجمة / حامد احمد

بعد ست سنوات من اجتياح مسلحي داعش لمنطقتهم وقتل المئات من الرجال وأسروا ما يقارب من ٧٠٠٠ امرأة وفتاة للاستعباد الجنسي، ما يزال ٢٠٠٠٠٠ أيزيدي يعيشون في مخيمات رغم الحصار الهزيمية بداعش وطرده من العراق في العام ٢٠١٧.

يذكر ان ربع عدد الأيزيديين فقط تقريبا قد رجع الى سنجار، احد اسباب ذلك يعود الى ان اغلب احياء سنجار تعاني من دمار وتخللها الانقاض، والسبب آخر هو ان الإرهابيين تركوا المنطقة وهي ملغمة بمتفجرات مميته. عن فريق هناء على الغام مخبأة في قدير واوعية ولعب أطفال، فضلا عن ازمة ملغمة بطول نصف ميل. ويذكر ان العراق مصنف على انه من اكثر البلدان تلوثا بالانغام على الارض.

بورشيا ستراتون، مديرة مكتب منظمة Mag البريطانية الاستشارية الخيرية لازالة الانغام في العراق، تقول

"تمكن داعش من تصنيع الغام ارضية على مستوى تجاري لزراع الرعب وتهديد أرواح بريئة لأجيال قادمة." تقول هناء زرع داعش عبوات ناسفة في كل مكان، قاموا بعمل مخفضات وكماثن متفجرات بهدف انه عندما يهزيمون وينسحبون ستبقى معاناتنا مستمرة. لا يمر يوم بدون وقوع انفجار للغم يؤدي الى قتل أو قطع اطراف الاشخاص ابرياء. هناك رعب بين اهالي سنجار.

قامت منظمة Mag بتدريب ٣٦ امرأة على ابطال مفعول الانغام، وتعتبر هناء أحد اربع قادة فرق ازالة الغام، اثنان من الأيزيديين واثنان عرب. منذ ان بدأت العمل في ٢٠١٦ تمكنت فريقها من ازالة ٢٧٠٠٠ لغم، تم ترقيتها مؤخرًا كمشرفة على فريق ثان يضمهم تسعة رجال. المخرج السينمائي، اورلاندو فون اينسديل، الذي حاز على الاوسكار لتوثيقه جهود عمال الاعانة في سوريا تحت عنوان اصحاب الخوذ

البيض، قام بتوثيق عمل فرق ازالة الانغام بقيادة هناء تحت اسم: داخل النار، وهم يتنقلون بحذر بين الانقاض والحقول حاملين معهم المجس المعدني الذي يتحسس وينذر بوجود لغم، ثم يقومون بتفجيره عن بعد.

يقول اينسديل "هناء وزملاؤها هم من بين اشجع الناس الذين التقيت بهم، انهم يعرضون حياتهم للخطر كل يوم من اجل جعل الارض آمنة من جديد. انها وفريقها يكشفون عن الدور الذي تلعبه المرأة في اعادة بناء المجتمعات بعد الحروب.

تقول هناء انها تأمل ان يُذكر وبينه هذا الفيلم بالمآزق الذي عاشه الأيزيديون، الآلاف ما يزالون مفقودين، وكثير من النساء محبطات من عدم اتخاذ اجراء قانوني ضد مغتصبيهن.

عائلة هناء رجعوا الى بيتهم القديم في قرية خانسور في سنجار. كانوا محظوظين لعدم تعرض بيتهم لضرب. ١٠٪ فقط من القرويين قد رجعوا وذلك خوفا من الانغام والاعداد الامن. هناء تخشى على اولادها وهم يقطعون مسافة ميلين للذهاب الى المدرسة. قامت هي وفريقها بالتنقل حول المنطقة لتحذير الاطفال من ان يحترسوا من الاجسام الغريبة. وفي احدي المناطق اخبر رجل الفريق ان ابن اخيه البالغ من العمر ١٥ عاما كان قد تعرض لانفجار قبل فترة وجيزة بينما كان يقوم برعي الغنم، من جانب آخر تسبب وباء فايروس كورونا بارجاء عمل فريق ازالة الانغام، وتأمل هناء بإعادة عمل الفريق قريبا. وأكدت بقولها "كل يوم لا نخرج فيه للعمل يعرض حياة كثير من الناس للخطر"

■ عن: صندي تايمز البريطانية



## التحقيقات كشفت جرائم قتل تكتمت عليها أسر الضحايا القضاء: عقوبات تصل إلى المؤبد بحق المعرضين على الانتحار

بغداد / المدى

بين الأفراد إذ أن كثيرا من الحالات الواردة كانت بفعل تعاطيها وتعاطي الحبوب المخدرة والتي تسببت بكثير من الكوارث العائلية والاجتماعية، وهناك اسباب اخرى مثل غسل العار".

ويلفت إلى انه "اغلب قضايا غسل العار تكثر في المناطق الريفية والشعبية وتتسم الحالات أيضا بتعاون جميع افراد الأسرة في إخفاء معالم الجريمة للتحلص من النقد الاجتماعي، وعلى سبيل المثال كان تحرق الفتاة او الشاب في الحمام أو بالمدفأة أو السقوط عند نشر الغسيل إلا أن التحقيقات لاحقا تظهر أو من خلال تقرير الطب العدلي بأن سبب الوفاة هو القتل خنق أو ضرب وغيرها، مبينا انه "في هذه الحالات يتغير الوصف القانوني للمادة فتتحول إلى المادة العقابية ٤٠٥ - ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي وهي القتل والتي تصل عقوبتها إلى الإعدام.

ويشير قاضي محكمة الجنائيات إلى أن "الأحداث هم عرضة سهلة إلى التحريض او تنفيذ حالات الانتحار خاصة الفتيات القاصرات ممن يتم تزويجهن بأشخاص غير أكفاء لهن بالعمر، أو غير مناسبين اجتماعيا فكتون هذه الزيجة من الأسباب المؤدية إلى الانتحار ناهيك عن التغير بين وابترازهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومساومتهم لاستخدام التكنولوجيا بشكل غير صحيح ما أدى إلى وقوعهن فريسة الابتزاز ما يشكل الانتحار ردة فعل في هذه القضايا وهو على صعيد أحدث الأسباب".

ويقول القاضي ان "المادة ٤٠٨ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١ لسنة ١٩٦٩ المناهضة ناقشت ومن خلال ثلاث فقرات موضوعة التحريض على الانتحار، الأولى تناولت عقوبة المحرض على الانتحار أو الشخص المساعد كأن يقوم بتوفير أو تجهيز أدوات الانتحار أو يساعد بشكل ما على ارتكاب الحادث، لافتا إلى أن "الفقرة نصت على ان يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات في حالة تمت عملية الانتحار.

ويواصل بالقول إنه "في حال لم يتم الانتحار وتم فقط الشروع فيه ولم يكتمل كان أطلقت الضحية عبارا ناريا من مسدس ولم يصب نفسه أو انقطع الحبل وعدة أمثلة أخرى هنا تكون العقوبة الحبس من ٢٤ ساعة إلى خمس سنوات".

ويوضح القاضي البيراوي، أن "المنتحر إذا لم يتم الـ (١٨) سنة من عمره أو إذا كان ناقص الأهلية (مصاب بمرض عقلي) بعد ذلك طرفا متشدا على المحرض أي انه يتال أقصى درجات العقوبة والتي قد تصل للسجن المؤبد.

وأوضح أنه "لا عقاب على المنتحر أو من شرع بالانتحار ولكن الرأي العام والعرف المجتمعي يعاقبه بالزجر الديني والاجتماعي إضافة إلى العقوبة الساموية".

ويتفق معه بالقول القاضي صهيب أديب مرجان قاضي محكمة تحقيق الكرخ، مضيفا أن "العديد من الشكاوى ترد إلى محاكم التحقيق تظهر فيها التحقيقات أن جريمة الانتحار تمت بتحريض أو تكون جريمة قتل عمد لكن التحقيقات تبين نوعيتها وبطبيعة السياق القانوني تحال إلى المحاكم المختصة لاسيما محاكم الجنائيات".

ويلفت القاضي إلى أن "اغلب من يقومون بعمليات الانتحار هم من قبلي الإبرك والواقعين تحت الضغط المجتمعي وأن انتشار تكنولوجيا التواصل الاجتماعي ساهم بتنامي حالات الانتحار وان اغلب ما يعرض على محكمته هي محاولات الابتزاز خاصة بالصور التي غالبا ما تتواجد في الهواتف الضائعة أو المسروقة أو من يتعاطون المخدرات وهاتان المشكلتان تعتبران من بين أهم العوامل الحديثة في وجود حالات انتحار أو تحريض عليه".

# 139 نائباً يطلبون استئناف الجلسات؛ رئيس البرلمان يتقصد التأجيل

## خيار تجزئة الحقائق المتبقية على طاولة نقاشات الكتل والكاظمي

ينوي مئة وتسعة وثلاثين نائباً تقديم طلب إلى رئاسة مجلس النواب لاستئناف جلسات المجلس ولجانه الدائمة بعد عطلة العيد لاستكمال تشريع عدد من مشاريع القوانين المعطلة في مقدمتها قانوني المحكمة الاتحادية والانتخابات النيابية. ويقول امجد العقابي، النائب عن تحالف سائرون في تصريح لـ(المدى)، ان "هناك طلباً سيقدّم لرئاسة مجلس النواب موقعاً من (139) نائباً يطالبون رئاسة البرلمان باستئناف عقد جلسات البرلمان، وعمل لجانها الدائمة"، لافتاً إلى أن "الجلسات عطلت منذ فترة طويلة بحجة جائحة وباء كورونا وما تلتها من أزمات اقتصادية وأمنية وسياسية".

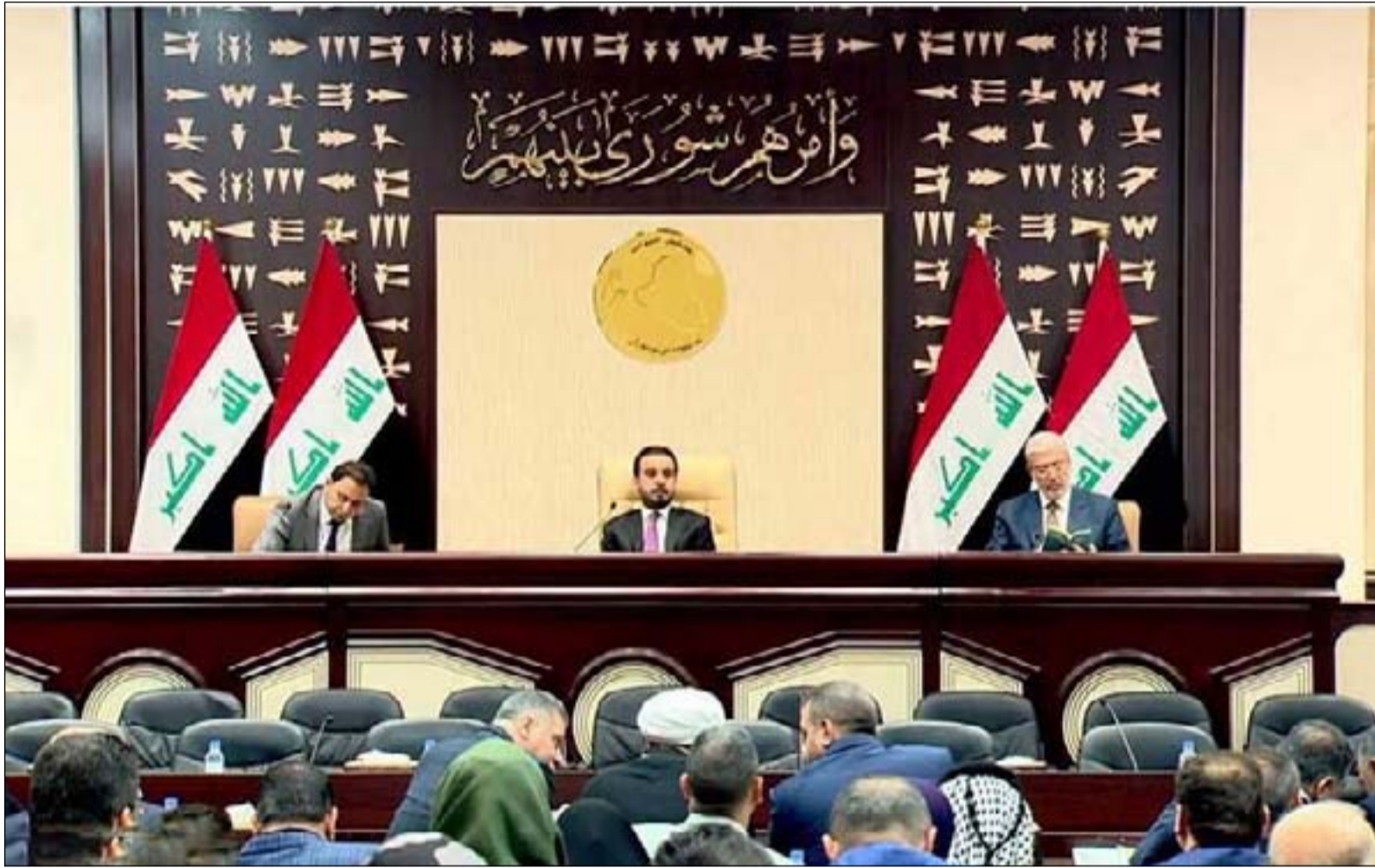


□ بغداد / المدى

وانتهت العطلة التشريعية لمجلس النواب في الرابع من شهر آذار الماضي، لأن البرلمان لم يستأنف جلساته وظل معطلاً حتى هذه اللحظة باستثناء جلسة ترميز الحكومة التي عقدت قبل فترة. يضيف العقابي أن "تجاوز هذه الأزمات (الصحية والاقتصادية والأمنية) يتطلب تشريع قوانين سريعة داخل قبة مجلس النواب، مشيراً إلى أنه "تحتاج إلى توصيات اللجان النيابية ومتابعاتها للقيام بأعمالها في مراقبة أداء الوزارات". ولغت إلى أنه "ابتداءً من يوم الجمعة المقبل سيفرض حظر للتجوال مما يحتم على البرلمان مراقبة أداء وزارة التجارة لتوفير الحصص التموينية وكذلك متابعة وزارة الصحة".

ويتابع أن "إعادة عمل مجلس النواب سيتيح لنا متابعة مشاريع القوانين المتكئة لغرض إكمالها، كقوانين الانتخابات البرلمانية المتوقف وتعديل قانون المحكمة الاتحادية"، لافتاً إلى أن "هناك الكثير من القوانين التي تحتاجها الحكومة لتنفيذ برنامجها الحكومي وفق متطلبات المرحلة".

جلسة سابقة لمجلس النواب



ويجرح قدامى "القوى السياسية وبالتنسيق مع رئيس الحكومة قد تلجأ إلى تجزئة تمرير مرشحي الوزارات الشاغرة في مجلس النواب على شكل مراحل".

الثقة في جلسة التصويت على الحكومة. من جانبه يؤكد حنين القدو، النائب عن كتلة الفتح النيابية أن "الصراع

ويحاول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عبر مفاوضات مكثفة مع رؤساء الكتل السياسية الإنتهاء من تسمية مرشحين جدد للوزارات

"استكمال الملف الوزاري سيكون ثانويًا ويعتمد على المفاوضات القائمة حالياً بين رئيس الحكومة والكتل السياسية".

وراء توقعات الجلسات بدليل أن المجلس تمكن من عقد جلسة تمرير حكومة مصطفى الكاظمي خلال الفترة الماضية". ومن جانب آخر، أشار النائب إلى أن

ويتهم النائب عن محافظة بغداد، رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بـ"تعطيل جلسات مجلس النواب بحجة وباء كورونا"، معتقداً ان الفايروس "ليس سبباً حقيقياً

## قال لضباطها: لا تخشوا أي جهة تدعي الانتماء السياسي

# الكاظمي يوجه الداخلية بكشف مصير المختطفين والمغيبين

□ بغداد / المدى

وجه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، وزارة الداخلية باستخدام كل إمكانياتها للكشف عن المختطفين والمغيبين، مستنكراً ما يتعرض له المواطنون من عنف بوجود وزارة كبيرة مثل الداخلية. وقال مكتب الكاظمي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه إن

على التصدي لها كأولوية". وأكد الكاظمي على "ضرورة التعاطي مع الاحتجاجات بروح مختلفة على أساس احترام القوانين وقيم حقوق الإنسان، وحماية كرامة المواطن العراقي"، مضيفاً أن "الضابط الذي يؤدي واجبه بكفاءة ومهنية سوف يكرم، أما المقصر والمعتدي، فالعقوبة بانتظاره". وقال بحسب البيان إنه "سيكون كالتصريح مع من يتجاوز على المواطن".

وخاطب الكاظمي ضباط وزارة الداخلية قائلاً: "لا تخشوا من أي جهة تدعي الانتماء السياسي، تحركوا ضد عصابات الخطف والجريمة المنظمة، وابدلوا المزيد من الجهد للحد من انتشار المخدرات، فضلاً عن محاربة الفساد والترهل والتدخلات السياسية". وأشار إلى أن "الجريمة والفساد والتدخل السياسي كلها تحديات تواجه الدولة وهيبته، وأن الحكومة عازمة

وزارة كبيرة ومن غير المعقول أن يتعرض المواطنون للخطف والاختفاء بدون رادع، يجب متابعة هذه القضايا وحسمها". وأضاف أن "هناك عصابات إجرامية تتحرك عبر غطاء غير شرعي، وتمارس نشاطاتها اعتماداً على تخويف الناس، وأن الموقف الحازم من الأجهزة الأمنية سيكون كفيلاً بوضع حد سريع لذلك، وكلنا ثقة بقدرة قواتنا".

الأخير زار وزارة الداخلية والتقى الوزير عثمان الغانمي. وكند الكاظمي على "ضرورة أن يتركز عمل الوزارة على خدمة المواطنين وحفظ كرامتهم وترسيخ القانون وحكم العدالة، وبناء مؤسسة مهنية تعيد للدولة هيبته وتحارب الفساد دون محاباة لأحد". وشدد على "ضرورة استخدام كل إمكانيات الوزارة للكشف عن مصير المختطفين والمغيبين"، قائلاً إن "الداخلية

## وصلت إلى الطلب من الحكومة إغلاقها

# رفع علم المثليين على بعثة الاتحاد الأوروبي ببغداد يثير موجة غضب سياسية

□ بغداد / المدى

أثار رفع بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، أمس الأحد، علم المثليين وبشكل رسمي داخل موقع البعثة، موجة انتقادات سياسية.

وقال الحساب الرسمي للبعثة على (تويتر): "بالاشتراك مع السفارة الكندية والسفارة البريطانية في العراق، ننضم اليوم في بغداد مع بعثات الاتحاد الأوروبي حول العالم في رفع علم قوس قزح للاحتفال باليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي

وتسليط الضوء على حقوق المثليين/ات ومتحولتي/ات الجنس ومزدوجتي/ات الجنس". بالمقابل، دعا بشير حداد، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، أمس الأحد، لجنة العلاقات الخارجية والأوقاف واللجان المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد تصرف بعثة الاتحاد الأوروبي برفع علم "المثليين"

في بغداد، وعبر حداد في بيان عن رفضه واستنكاره "الشديد لما قامت به بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، من تصرف غير مسؤول برفع علم المثليين والشواذ وبشكل رسمي في بغداد، مؤكداً على "البعثات احترام سيادة البلاد وهذا التجاوز للحدود مرفوض وينافي

قيمتنا الدينية وأعرافنا الاجتماعية". وأضاف "لأنتم برفع علم الشواذ والمثليين على أرضنا، وتدعو وزارة الخارجية والجهات المعنية لمتابعة القضية، ووجهنا لجنة العلاقات الخارجية والأوقاف واللجان المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد هذا التصرف، مشيراً إلى أن "هذا التصرف استفزاز

واضح لمشاعر الشعب العراقي، وعلى البعثة إنزال العلم فوراً وتقديم اعتذار عن فعلتهم وعدم رفعه مرة أخرى وستابع الإجراءات



## تعزية

نتقدم بأحر التعازي للزميل

الدكتور قحطان الفرج الله

وعائلته لرحيل والده

الشيخ عدنان كامل سبتي

الفرج الله الوائلي

الذي وافته المنية في بغداد

الذكر الطيب للفقيد الراحل

والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه

جريدة المدى

## ما حقيقة فرض حظر كامل للتجوال في العراق؟

## الصحة تبدأ بالحجر المناطقي في المدن "الموبوءة"

## متابعة المدى

اتخذت وزارة الصحة ، قراراً بالحظر بالمنطقي المشدّد، على خلفية تسجيل خروقات كثيرة من المواطنين، داعية الجهات المختصة إلى التشديد على إجراءات الحظر الجزئي والمنطقي.

وقالت الوزارة في بيان، تلقت المدى نسخة منه إن "وقدا وزاريا رفيع المستوى برئاسة وكيلى الوزارة الإداري، الدكتور هاني العقباني، والفنى الدكتور حازم الجميلي، ومدير عام الصحة العامة، الدكتور رياض عبد الأمير، ولجنة الاستشاريين في الوزارة، بحث مع دائرة صحة بغداد الرصافة، الواقع الوبايى الرصافة وبحضور مدير عام صحة الرصافة الدكتور عبد الغنى سعدون الساعدي مدير عام دائرة صحة بغداد/ الرصافة وعدد من مدراء أقسام وشعب الدائرة في مقر الدائرة أمس الأول السبت الموافق 16 آيار 2020".

وأضاف البيان، أنه "تم خلال الاجتماع مناقشة أهم الأسباب التي أدت إلى زيادة عدد الإصابات في جانب الرصافة خاصة ودوائر الصحة في بغداد عامة ومنها عدم التزام المواطنين بتعليمات الوزارة والحظر الجزئي".

وتابع، أنه "تم الخروج بعدد من الإجراءات، منها الحظر المناطقي المشدّد، وحسب عدد الإصابات في هذه المناطق، ودعوة الجهات المختصة بالتشديد على إجراءات الحظر الجزئي والمناطقي، لوجود خروقات كثيرة من قبل المواطنين وخصوصاً بعد ساعات الحظر الجزئي من خلال التجمعات وساحات كرة القدم والمناسبات الأخرى".

وأشار، إلى أن "الساعدي قدم شرحاً بشأن واقع الصحة العامة في جانب الرصافة



عضو خلية الأزمة جاسم الفلاحى، أمس الأحد، حقيقة اتخاذ قرار بفرض حظر كامل للتجوال في البلاد ابتداءً من يوم الجمعة المقبل.

وقال الفلاحى إن "ما أشيع بتصريح حول فرض حظر للتجوال للفترة من الجمعة 22 آيار ولغاية الأحد 30 آيار، عار عن الصحة". وأضاف، أن "الأيام التي سيتم فرض الحظر فيها هي ما أقرته اللجنة العليا للصحة والسلامة والتي تتضمن فقط أيام عيد الفطر المبارك".

وكانت اللجنة العليا للصحة والسلامة قد قررت في وقت سابق، فرض حظر شامل للتجوال خلال أيام عيد الفطر، فيما تناولت وسائل إعلام أنباء عن فرض حظر تام للتجوال.

وأصدرت خلية الأزمة في الحكومة والبرلمان، الخميس الماضي، توصيات طارئة بعد ارتفاع معدلات الإصابة بـ "كوفيد 19"، على ضوء اجتماع رفيع المستوى بحضور وزير الصحة وممثل منظمة الصحة العالمية.

وتضمنت التوصيات، وفق بيان صدر عن رئاسة البرلمان 14 آيار، إعادة تشكيل لجنة الأمر 55 والبدء بعملية عزل المناطق الموبوءة، ومطالبة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإجراءات أكثر حزماً تجاه المخالفين لتعليمات الوقاية الصحية.

وبيّن المجتمعون، أن العاصمة بغداد هي أكثر المحافظات مخالفة للتعليمات الوقائية، فيما أكد وزير الصحة حسن التميمي، خلال الاجتماع، أن أغلب المصابين مؤخرًا لم تظهر عليهم أية أعراض".

كما أشارت التوصيات، إلى ضرورة القيام بـ "ثورة إعلامية توعوية ومجتمعية لرفع الوعي الصحي للمواطن بشأن خطورة الوباء"، مع مطالبة القوات الأمنية بعدم التراخي وتشديد الإجراءات بتطبيق الحظر.

وتدليلها للقضاء على جائحة كورونا، مشيداً بجهود دائرة صحة الرصافة المتقطعة بمديريها العام وجهود كل ملاكات صحة الرصافة رغم الصعوبات وخطورة جائحة كورونا ولما يقدموه من أجل صد واحتواء هذا الوباء من خلال فرقهم الجواله وحملات الرصد الوبايى

وحملات المسح الميداني للتصدي من فايروس كورونا والخطط الكفيلة بالحظر الكلي أو الإيعاز بالحظر المناطقي بعد تزايد عدد الإصابات ودراسة خطة توسعة المختبر الخاص بفايروس كورونا في جانب الرصافة وفتح مختبر ثاني في إحدى مؤسسات

دائرة صحة الرصافة للاسراع بتقصي نتائج الفحص منوها الى زيادة عدد حملات الرصد الوبايى في جانب الرصافة لمنع انتشار الفايروس". وأضاف كذلك، أن "الوفد الوزاري استمع إلى أهم العوقات التي تعيق العمل من أجل حلها

التي بلغت 150 فرقة في كل مناطق الرصافة والأعداد الكبيرة من الفحوصات وبجهود الملاكات الطبية والصحية والتمريضية والإدارية والخدمية كافة لإحتواء الوافدين من الدول ورجوعهم الى بلادهم".

من جهة أخرى أوضح وكيل وزارة الصحة

## طالبوا بعدم التردد بفتح ملفات الفساد وتكرار أخطاء العبادي

## متظاهرو ذي قار : هذا المطلوب من الحكومة الجديدة

## في المرحلة الراهنة

## ذّي قار / حسين العامل

دعا المتظاهرون في محافظة ذي قار يوم أمس الأحد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وحكومته الى استثمار التأييد الشعبي والتعجيل بمحاكمة قتلة المتظاهرين وفتح ملفات الفساد وتفعيل قانون الأحزاب للحد من نشاط الأحزاب المتورطة بالقتل والفساد والتي تمتلك أذرعاً وأجنحة عسكرية والمرتبطة بالخارجة، محذرين من استفاقة أحزاب الفساد من صدمتها ومحاوله للملء شتاتها وتنظيم صفوفها للإطاحة بحكومة الكاظمي.

وقال الناشط المدني في مجال التظاهرات المطلوبة وشقيق أحد شهداء تظاهرات الناصرية أحمد علي التميمي للمدى

إن "المطلوب من حكومة الكاظمي في المرحلة الراهنة هو فتح ملف قتل وقمع المتظاهرين وفرض الإقامة الجبرية ومنع سفر أعضاء الحكومة المقالة وتقديم المتورطين منهم بالفاسد وجرائم القتل الى المحاكم المختصة"، مشدداً أن "الأمر يسري كذلك على القادة الأمنيين والضباط وجميع الفئوس والمليشيات والمجاميع المسلحة والقناصين والكتشف عن (أشباح) ما يسمى بالطرف الثالث الذين أزهقوا أرواح مئات المتظاهرين السلميين وتسببوا بعوق جسدي للألاف منهم". وأضاف التميمي أن "الحكومة الحالية مطالبة بإيضاف الضحايا وأسر الشهداء وتحديد موعد للانتخابات المبكرة والتعجيل باستكمال قانون الانتخابات وتعديل قانون الأحزاب، مؤكداً على أهمية إجراء انتخابات مبكرة في ظل قانون منصف وإدارة انتخابية أمينة على صوت الناخب".

وأشار الناشط المدني الى أن "تداعيات الأزمة المالية تستدعي من حكومة الكاظمي فتح جميع ملفات الفساد وملاحقة كبار المسؤولين وزعماء الأحزاب المتورطين بنهب وتبديد المال العام على مدى 17 عاماً وتفعيل قانون من أين لك هذا، وحجز كبار الفاسدين لحين التوصل معهم لتسويات تعيد ما نهبوه لخزينة الدولة"، مشدداً "على ضرورة وقف مزاد العملة وتهريب الأموال والعمل على استرجاع الأموال العراقية المهربة" وأشار التميمي الى أن "عملية الإصلاح الإداري والمالي تتطلب اليوم تطهير



## الحملة الوطنية للمنظمات غير الحكومية لمواجهة آثار فايروس كورونا

مما لا شك فيه أن المنظمات غير الحكومية والفرق التطوعية على مستوى العالم تؤدي دوراً بارزاً في رعاية المحتاجين وتقديم المساعدات الإغاثية والتوعية الجماهيرية خصوصاً في الأزمات والكوارث التي تعصف بمحيطها الجغرافي.

وكون أزمة فايروس كورونا التي اجتاحت العالم كشفت الدور المهم لبروز نشاط المنظمات غير الحكومية والفرق التطوعية التي عززت أنشطتها بالتعاون مع الحكومات المحلية والجهود التي تبذل للحد من انتشار الوباء ومحاوله التخفيف من أثاره.

فقد ساهمت المنظمات والمتطوعين في العراق بدعم جهود الحكومة العراقية من خلال مبادرة دائرة المنظمات غير الحكومية التي انطلقت بتاريخ ٢٢/٣/٢٠٢٠ الحملة الوطنية للمنظمات غير الحكومية والفرق التطوعية لمواجهة آثار فايروس كورونا.

بتاريخ ٢١ آذار ٢٠٢٠ وجه السيد الأمين العام لمجلس الوزراء الأستاذ حميد نعيم الغزي بضرورة استثمار موارد المنظمات غير الحكومية لمساعدة المواطنين في مجابهة الأزمة التي تسبب بها فايروس كورونا وتنظيم واحصاء الحملات التي تقوم بها المنظمات.

الدعوة: بتاريخ ٢٢ آذار ٢٠٢٠ وجهت دائرة المنظمات غير الحكومية دعوة الى المنظمات كافة للمشاركة ودعم المجتمع وبالامكانات المتوفرة مع استعداد الدائرة لتقديم الدعم لتلك الحملات على ان لا يتعارض العمل مع تعليمات خلية الأزمة الحكومية المشكلة بموجب الامر الديواني رقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٠

ألية التوثيق: أنشأت دائرة المنظمات غير الحكومية منصة الكترونية من خلال google form تتيح للمنظمات إمكانية توثيق حملاتها الكترونياً حيث تم اعداد فورم الكتروني متعدد البيانات يتيح في المستقبل تحديد نتائج الحملة وخارطة الاحتياج المستقبلي وكثافة التوزيع المكاني والنوعي.

تحليل النتائج: توصلت المنظمات غير الحكومية المحلية بتقديم المساعدات للمواطنين حيث وصل عدد المستفيدين الى ما يقارب ٢,٥٠٠,٠٠٠ منذ تاريخ بدء الحملة مسجلاً تركيزاً على حملات الدعم الصغيرة حيث انخفض معدل عدد المستفيدين للحملة الواحدة ليصل الى ٤٦٦ مستفيد مقارنة بـ ٥٠٦ مستفيد للحملة الواحدة في الأسبوع الأول من الحملة ويعتبر هذا الموضوع ايجابياً إذ أن اختيار عينة المستفيدين للحملة الواحدة يتيح للحملة تحقيق أهدافها والتركيز على الفئات المستهدفة بدقة أكبر، وعلى صعيد توسع الرقعة الجغرافية شهد الأسبوع السادس تكراراً لتوزيع الحملات في عدد من الاحياء السكنية التي تم مساعدتها في السابق حيث وصل معدل عدد الحملات للحى السكني الواحد الى ٥ حملات في محافظات بغداد، البصرة، كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وتصدر (حي الحر) في محافظة كربلاء المقدسة الاحياء المسجلة بـ ٣٥ حملة فيما كانت الحملات في محافظتي ديالى وواسط أكثر انتشاراً حيث حققت معدل حملتين للحى السكني الواحد وعلى نفس المقياس كان معدل عدد المستفيدين في الحى السكني الواحد في محافظة النجف الأشرف هو الأعلى بمعدل ٢٨٤٥ مستفيد في الحى السكني الواحد مما يؤشر احتمالية عدم الدقة في استهداف الشرائح المقصودة كما سجلت ميسان أقل عدد مستفيدين في الحى السكني الواحد حيث وصل الى ٢٥٣ مستفيد. وتميزت بعض المنظمات المشاركة بتوسيع رقعة المستفيدين محافظة في مقدمتها مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية والتي وزعت في ١٤ محافظة وبمجموع حملات وصلت ٩١٩ حملة وواقع ٢٩٣٥٦ مستفيد في ٥٩٢ محلة وحي سكني.

وسجلت الحملات بشكل عام في الأسبوع السادس انخفاضاً عن ما تم تسجيله في الأسابيع الباقية بـ ٦٣٥ حملة و٣٢١٣٧٦ مستفيد كان ٥٨٪ منها حملات توزيع الأغذية التي شهدت ارتفاعاً بسبب حملات شهر رمضان المبارك، ولم يشهد الأسبوع السادس أي تغيير في مستوى مشاركة فروع المنظمات الأجنبية في الحملة بعدد ست منظمات فقط.

لما يمتلكونه من حضور ميداني وتأييد شعبي واسع لمطلبهم ، محذراً حكومة الكاظمي مما وقعت فيه حكومة حيدر العبادي من أخطاء حين تردت كثيرا في فتح ملفات الفساد وتجاهلت التأييد الشعبي وتأييد المرجعية الدينية لها وأهملت الدعوات المنادية بتبني الترشح لإصلاح حقيقي في إدارة الدولة والعملية السياسية".

وأشار باقر الى أن "المتظاهرين خرجوا الى ساحات التظاهر للمطالبة بوطن يليق بعراقتهم الأصيلة، وكل خطوة تخطوها الحكومة باتجاه استعادة الوطن ستحضرها الأسيوع السادسة بكرة إلى الشعب وساحات وميادين التظاهر"، لافتاً الى أن "المتظاهرين سبق وأن أعدوا خارطة طريق تحدد مسارات الوصول الى الهدف المنشود ويمكن لحكومة الكاظمي أن تطلع عليها وتحدد نقطة الشروع لتنفيذها" وأوضح الناشط المدني أن "خطوات الكاظمي الحالية وإن كان فيها شيء من الجرأة لكنها ما زالت دون مستوى الطموح وتسير بإيقاع بطيء لا يتناسب مع المطالب الملحة للشعب العراقي"، داعياً الكاظمي والحكومة الى التعجيل بالقبضات من القتل والفسادين وفتح ملفات سبائكر واحتلال الموصل وغيرها من الملفات المعطلة لأسباب سياسية". مؤكداً أن "حكومة الكاظمي عليها أن تسابق الوقت إن أرادت أن تتبنى خطوات ثورية للتغيير"، محذراً من "استفاقة أحزاب الفساد من صدمتها ومحاوله للملء شتاتها وتنظيم صفوفها للإطاحة بحكومة الكاظمي".

من الفاسدين وناهبي المال العام وكذلك يظهرها من الأحزاب المرتبطة بالخارج الأخرى ، وأردف أن "الحكومة الحالية على أرض الوطن"، مشدداً على أهمية الالتزام بقانون الأحزاب وأن تكون التعديلات المزمع إجراؤها عليه تصب في تعزيز الولاء الوطني والحد من الخروقات والفساد والفساد السياسي". وأكد الناشط المدني أن "حكومة الكاظمي مدعوة للتعجيل بتطبيق مسطرة قانون الأحزاب على الأحزاب العاملة في الساحة العراقية لتحذ بذلك من فوضى السلاح والتمويل الخارجي النقض على توظيف أموال الفساد وشراء أصوات الناخبين في الانتخابات القادمة"، متسائلاً "كيف يمكن أن نضمن المنافسة الانتخابية النزبهة في ظل وجود أحزاب مسلحة تمتلك مليارات الدولارات من أموال الفساد والتمويل الخارجي".

وأشار باقر الى أن "الكاظمي وحكومته يمكن أن ينجحان في تنفيذ تلك الخطوات ان كسبوا تأييد ودعم المتظاهرين"، مشدداً على ضرورة توسيع قاعدة الدعم الشعبي للحكومة من خلال تبني الحكومة وتنفيذها للمطالب الشعبية الملحة التي نادى بها المتظاهرون على مدى سبعة أشهر من الفعاليات الاحتجاجية المتواصلة في ساحات وميادين التظاهر". وأكد الناشط المدني أن "حكومة الكاظمي عندما تتبنى عملية الإصلاح الحقيقي ستجد المتظاهرين ظهرها لها وسيكونون هم القوة الضاربة للفساد والفسادين

متشابكة ومرتبطة ببعض البعض وإن فتح أي ملف منها سيفتح الملفات الأخرى ، وأردف أن "الحكومة الحالية ومجلس القضاء مطالبين اليوم بالشروع بتشكيل محكمة خاصة للنظر بتلك الملفات كونها ملفات تمس أمن الدولة والمجتمع وتعلق بأهم المفاصل الإدارية والاقتصادية".

استطرد باقر أن "العملية السياسية والإدارية بحاجة اليوم الى إعادة تنظيم وتفعيل القوانين لاستعادة هبة الدولة وحماية الأمن المجتمعي"، مشيراً الى أن "القانون العراقي الساري فيه ما يكفي من المواد القانونية الرادعة للمتجاوزين على القانون سواء من المسؤولين المتفذين أو من أتباع الأحزاب والمليشيات".

مبيناً أن "القانون العراقي ولا سيما قانون الأحزاب لا يسمح للأحزاب بامتلاك السلاح وإدارة مجاميع مسلحة ولا بتلقي أموال من الخارج ولا بالارتباط بأي دولة خارجية وكذلك يجرم كل سياسي مدان بالفساد ولديه قيد جنائي من المشاركة بالانتخابات"، وأضاف أن "الحكومة الحالية لو تمكنت من تطبيق هذه الفقرات القانونية على الأحزاب الحالية قبل الانتخابات القادمة لمت إصلاح العملية السياسية بالكامل".

وأوضح باقر الذي استهدفت المجاميع المسلحة خيمته (خيمة الثقافة) بعبوة ناسفة قبل بضعة أشهر سقط على إثرها ١١ شخصاً من أصدقائه بين شهيد وجريحين أن "تطبيق مواد قانون الأحزاب بصورة عادلة من شأنه أن يعيد الولاء الوطني للعملية السياسية ويظهرها



# الراتب التقاعدي هل هو تعويض أم التزام تعاقدى؟



■ القاضي سالم روضان الموسوي

فئة ضحايا النظام السابق والحالي والعمليات الإرهابية وتنظم موارده المالية بشكل مستقل عن صندوق تقاعد الموظفين لخصوصيتهم باعتبارهم أن ما يتقاضوه هو تعويض عن ضرر وليس استحقاق تقاعدي عن خدمة قضائهم في العمل تمتد لسنوات عدة.

3. فصل العمال عن الموظفين وإلغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 150 لسنة 1987 الذي قضى بتحويل جميع العمال إلى موظفين، مما أفقد شريحة العمال امتيازات كانت ممنوحة لهم بموجب قوانين العمل والحماية الدولية التي توفرها لهم منظمة العمل الدولية وكان الهدف في حينه سياسي لإبعاد العمال عن الانخراط في المنظمات النقابية خارج إطار الحزب الذي كان يتولى الحكم آنذاك، ومن ثم العودة إلى العمل بتقاعد العمال والضمان الاجتماعي وتفعيل ضم العمال في القطاع الخاص إلى نطاقه لشمولهم بامتيازاته، وفي الفترة الأخيرة ظهرت أصوات عنالية كثير تنادي بهذا الطلب.

4. الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في علم تشريع النصوص القانونية أو ما يسمى بعلم الصياغة التشريعية والتحسب لكل الكلف التي يرتبها القانون وبيان ماهية مصادرها حتى لا يصدر القانون وهو غير قابل للتطبيق والتنفيذ لعدم وجود موارد مالية تكفي لتنفيذه، لأن النظريات الحديثة في علم القانون تشير إلى أن كل قانون يشكل كلفة مالية ولابد من إيجاد مصادر تمويل لتنفيذ ما ينص عليه في صلب القانون.

التعويض عن الضرر الذي لحق بهم وهذا الراتب التقاعدي الممنوح لهم هو جزء من تعويض عن المسؤولية التقصيرية تتحمل آثارها الدولة أما لأنها هي من اعتدت على الضحية مثل الإعدامات والمقابر الجماعية في ظل النظام السابق أو أنها عجزت عن توفير الأمن للمواطن وهذه تتحملها لأنها مسؤولة بحكم الدستور والقوانين النافذة عن أمن المواطن، وما يعزز هذا الرأي أن القانون المدني رتب أثراً في التعويض عن المسؤولية التقصيرية بمنح راتب للمتضرر من العمل غير المشروع وعلى وفق النص الوارد في المادة (1/209) من القانون المدني رقم 40 لسنة 1951 المعدل التي جاء فيها الآتي (تعين المحكمة طريقاً التعويض تبعاً للظروف ويصح أن يكون التعويض أقساطاً أو إيراداً مرتباً ويجوز في هذه الحالة إلزام الدين بأن يقدم تأميناً) لكن المعالجة التي مارسها الجهات المسؤولة في العراق كانت غير صحيحة وإنها كانت قاصرة حيث لم تتحسب لأي انتكاسة مالية مثلما حصل الآن وأثر على مواردها من بيع النفط المورد الرئيس للموازنة، ودمجت هذه التعويضات مع الرواتب التقاعدية التي يستحقها الموظف في دائرة واحدة وصندوق واحد مما أثر سلباً على الطرفين الموظف أو العامل المتقاعد وعلى ضحايا السلطة وضحايا الإرهاب وغيرهم، مما دعا المتقاعدين من العمال والموظفين المستحقين لرواتبهم من جراء خدمتهم بمتعضون من الرواتب التي منحت للضحايا وهي

إذا امتنع عن منح الراتب التقاعدي فإنه ملزم بالتعويض. ومن خلاصة العرض فإن الراتب التقاعدي هو أثر من آثار العقد المبرم بين الطرفين بشرطه الواردة في القوانين النافذة وهو ليس بمنحة أو تعويض. لكن ما شهدته العراق منذ سنوات عديدة وخصوصاً بعد الحرب العراقية الإيرانية في بداية ثمانينيات القرن الماضي ظهرت لنا شريحة أخرى منحت مبالغ شهرية يسمى تقاعد وتوزع عن طريق صندوق التقاعد وهي شريحة ذوي المتوفين من جراء العمليات الحربية من العسكريين المكلفين الذين ليس لهم وظيفة في ملاك الدولة ولا يتقاضون منها راتب وظيفي وإنما لهم راتب يقرر خلال فترة خدمتهم العسكرية، ويمنح تقاعدياً دون الالتفات إلى سنوات الخدمة، أي أن المبلغ الذي يوزع عليهم ليس له مقابل مدفوع من راتب المتوفى أو المتضررين من جراء العمليات الحربية سواء في الحرب العراقية الإيرانية أو الحروب التي تلتها ومنها ما ورد في قانون رقم (20) لسنة 2009 (تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والإخلاء العسكرية والعمليات الإرهابية) وقانون مؤسسة السجناء السياسيين وقانون مؤسسة الشهداء وغيرها من القوانين الأخرى، فهذه الرواتب التي خصصت لهؤلاء الضحايا سواء من جراء الأعمال السابقة والحالي فإن هؤلاء يستحقون

الآتية: أ. احتساب مبالغ التوقيفات التقاعدية وجبايتها ب. صرف الحقوق التقاعدية للموظفين الحاليين إلى التقاعد ج. استثمار أموال الصندوق وتنميتها والمحافظة عليها. ومن خلال هذا الإيجاز فإن نظام التقاعد الذي يسمى في فقه القانون الغربي (pension scheme) هو عقد ملزم قانوناً وذو هدف وغاية صريحة للتقاعد بين الموظف أو العامل وبين جهة ما تتولى منحه الراتب التقاعدي بعد انتهاء وظيفته ويكون جزءاً من عقد التوظيف الشامل ومحدد مسبقاً بموجب اتفاق أو إلزام قانوني، وفي العراق فإن مصدر ذلك العقد هو القانون سواء في قانون الخدمة المدنية أو قوانين الخدمة الخاصة الأخرى أو بموجب قانون التقاعد النافذ، لذلك أخلص إلى أن الراتب التقاعدي هو أثر من آثار العقد المبرم بين الموظف أو العامل وبين صندوق التقاعد بموجب قانون الخدمة الذي كان يعمل بموجبه، وهو يتضمن التزامين رئيسيين متقابلين الأول التزام الموظف بتسديد بدلات الاشتراك في الصندوق والتي تسمى بالتوقيفات التقاعدية، والثاني التزام صندوق التقاعد ممثل بالهيئة الوطنية للتقاعد بمنحه الراتب التقاعدي بعد انتهاء عمل الموظف ويسمى (الإحالة على التقاعد) للأسباب التي حددها القانون وأي إخلال بأي بالتزام من أي طرف يرتب جزاءات متفق عليها مسبقاً فإذا تخلف الموظف أو العامل عن التسديد فإنه لا يستحق الراتب التقاعدي إلا بعد التسديد، وكذلك صندوق التقاعد

المادة أعلاه وعلى وفق الآتي (مساهمة الدولة البالغة (15%) خمسة عشر من المائة من راتب الموظف شهرياً) وبذلك فإن يتولى مصدر تمويل الراتب التقاعدي هو الموظف ذاته لأنه ادخر أمواله التي استقطعت من استحقاقه في صندوق التقاعد بحكم الالتزام القانوني.

2. ماهية صندوق التقاعد بعد أن توضح لنا بأن الصندوق هو من يتولى منح الراتب التقاعدي فلا بد من معرفة الطبيعة القانونية لهذا الصندوق هل هو جهة خيرية تتولى تقديم المساعدة أم إنه طرف في عقد مصدره القانون، ويسمى صندوق التقاعد في بعض البلدان صندوق المعاشات (Pension Fund) وهو مؤسسة مالية تعنى بجمع رسوم إلزامية أو اختيارية بهدف توزيعها لاحقاً على المتقاعدين، لذلك يرى بعض الباحثين المختصين بأن الراتب التقاعدي لا يعد منحة أو هبة، وإنما هو حق من حقوق الموظف، لأنه مستقطع ابتداءً من راتبه الشهري بصورة منتظمة خلال خدمته في الوظيفة من أجل مواجهة متطلبات الحياة بعد انتهاء خدمته الوظيفية، وقانون التقاعد الموحد اعتبر هذا الصندوق مختص بموظفي الدولة دون غيرهم وعلى وفق تسميته في المادة (1/1) (الصندوق: صندوق تقاعد موظفي الدولة) وله مهام حددتها المادة (7/1) من قانون التقاعد التي جاء فيها الآتي (رابعاً) يتولى الصندوق المهام

1. ما هو الراتب التقاعدي؟ أشار قانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014 إلى تعريف الراتب التقاعدي بأنه الراتب الشهري الذي يستحقه المتقاعد، كما أوضح بأن المتقاعد هو كل شخص استحق عن خدماته راتباً تقاعدياً أو مكافأة تقاعدية أو مبلغاً مقطوعاً وفقاً لإحكام هذا القانون. والشخص الذي يستحق التقاعد هو كل شخص عهدت إليه وظيفة مدنية أو عسكرية أو ضمن قوى الأمن أو مكلف بخدمة عامة والذي يتقاضى راتباً أو أجراً أو مكافأة من الدولة ويستقطع منه التوقيفات التقاعدية، وهذا ما ورد في المادة (1) من قانون التقاعد الموحد، وفي ضوء ذلك النص القانوني فإن المتقاعد هو الذي كان موظف يشغل وظيفة في الملاك الدائم للدولة وهذه الخدمة التي تحتسب لأغراض التقاعد تسمى الخدمة التقاعدية التي أشار لها القانون أعلاه في المادة (18/1) بأنها (الوظيفة المؤداة في الدولة ومستوفى عنها التوقيفات التقاعدية) وهذه التوقيفات التقاعدية المستقطعة من الراتب تذهب إلى صندوق التقاعد وتمثل الجزء الرئيس من تمويله وعلى وفق حكم المادة (9/أو/ب) من قانون التقاعد التي جاء فيها الآتي (ولا تتكون إيرادات الصندوق مما يأتي: أ. مبالغ التوقيفات التقاعدية التي تستقطع شهرياً من رواتب موظفي الدولة والمكلفين بخدمة عامة) بينما مساهمة الدولة في الصندوق من موازنتها لا تتعدى بأحسن الأحوال نسبة 15% من راتب الموظف وعلى وفق ما جاء في البند(ب) من

## العراق البحث عن هوية الدولة



■ د. د. عدنان عودة الطائي

أحداث ساهمت بتغيير نظام الحكم من ملكي دستوري إلى جمهوري عام 1958 وبعد ذلك توالى الأحداث والانقلابات فحصل انقلاب شباط 1963 ومن بعده انقلاب 1968 حتى سقوط العراق دولة محتلة من قبل أمريكا وحلفائها ورافق هذه الأحداث والتطورات الكثير من حالات التمرد والحروب الخارجية والداخلية والانتفاضات ومانمخص عنها من نتائج ساهمت إلى حد بعيد من سقل مكانة العراق الدولية. ... لكن الذي حصل بعد العام 2003 من احتلال مباشر ومارافقه من انهيار لكل أسس الدولة ومازاد من تعقيد الموقف من تصدع مؤسسات الدولة التي يقوم عليها نظام الحكم فإنهار الجيش وغاب القانون وتسيدت لغة السلاح على المنطق وقبلها النظام والقانون وانفلتت الدولة الماسكة ليكون المشهد تحت رحمة الخارجيين عن القانون ليتشرذم البناء القومي للدولة وهكذا صار للعراق أكثر من علم وراية تحاكي تنوعه القومي والديني وحتى القبلي بعد أن كان العراق كله ينحني تحت راية واحدة وهذا ماشرعه دستور ملغوم في بعض من موه كتب على عجلة وبإياد غير وطنية فكانت المصيبة الكبرى وهي تشرذم الدولة قومياً ودينياً وحتى طائفياً، بل أبعد من ذلك لما تفرق أبناء الطائفة الواحدة مما جعلها أي دولة العراق فريسة سهلة أمام طموحات دول الجوار والقوى النافذة في العالم حتى أمسى العراق مسرحاً لأكثر من نفوذ فاعل لهذه الدولة أو تلك، بل الأدهى من ذلك هو مصادرة القرار العراقي

من الثابت يمكن أن لكل دولة قواعد وأسس تقوم عليها حتى تكسب صفة الهوية ومن هذه الأسس هي الأرض التي الأديم الذي يحدد بحدود تفصله عن كيان دولة أخرى مجاورة سواء كانت مساحة هذه الأرض كبيرة كما روسيا وكندا أو صغيرة كما البحرين وهايتي واثاني هذه الأسس هو الشعب أو الجمهور بغض النظر عن عدد هذا الشعب سواء كان ضخمًا كالصين والهند أم قليلاً كما هو حال قطر أو هولندا وتوعية ذلك الشعب هل هو هجين كما شعب البرازيل أو أصيل كما في اليابان ناهيك عن تنوعه ديموغرافياً من حيث القومية والدين والعرق ثم يأتي الأساس الثالث وهو مؤسسة الحكم بمختلف مسمياتها ملكي كما في السعودية وإسبانيا أو جمهوري كما في مصر أو تركيا أو غير ذلك من مسميات باختلاف نزع الحكم عسكري أو برلماني أو رئاسي ثم الأساس الرابع وهو موارد تلك الدولة التي تؤهلها لتكون دولة غنية كما هي حال ألمانيا دولة فقيرة كمال الصومال وهذا يعود طبعاً لنوعية تلك الموارد وأقيامها وخامس تلك القواعد هو أن تكون الدولة مستقلة وغير خاضعة لنفوذ دولة أخرى كما هو حال فرنسا... هنا يمكن أن نطلق صفة الدولة على هذا الكيان أو ذاك وأي خلل في هذه القواعد يذهب بالدولة ويهد كيانها كما هو حال فلسطين يوم ضاعت أرضها فأصبحت هامش دولة وليبيا التي غابت قيادتها فصارت أشلاء دولة وسوريا التي هاجر وشرذم ثلث شعبها فخارت قواها

بجانبهم وزارة الخزانة الأميركية بتجديد أموالهم بتهم الإرهاب. . . ويتساءل عديدون عن الأموال التي نهباها وزراء سابقون وقياديون في حزب الدعوة وعدد من الأحزاب الحاكمة وموظفون كبار و برلمانيون سابقون، ممن هربوا خارج البلاد وسلمهم الانتربول الى الحكومة بناءً على طلبها و أجيل قسم منهم الى القضاء و أطلق سراح قسم منهم و لم يصدر شيئاً عما حكما به و لا عن مصير تلك الأموال الهائلة المهربة. و يرى مراقبون و متخصصون، أن علي حكومة السيد الكاظمي أن توظف الدعم الدولي الكبير لحكومته الآن، في متابعة وملاحقة تلك الأموال البالغة مئات المليارات الدولارات لإستردادها، إضافة الى الأموال التي أودعها مسؤولون كبار من حقبة الكتكناورية و أعلن وضع اليد عليها. و استعادة الأموال الفلكية التي سُلمت الى الحكومة الإيرانية من مسؤولين نشطوا في أفلاكها على أساس أنها تعويضات عن خسائر الحرب العراقية. الإيرانية، التي تتطلب التدقيق السريع في مدى صحتها، خاصة و إنها جرت دون وجه حق و دون حساب دولي أصولي بتقدير متخصصين، حيث فُتحت خزائن البلاد أمامها. . . و ترى أعداد كبيرة متزايدة،

## بين الإفلاس و أموال

### الفساد الهائلة !



■ د. د. مهدي البراك

فيما تتصاعد النقاشات و المداولات لمسؤولين و خبراء في وسائل الإعلام و في ما يتسرب من أخبار، عن الأزمة المالية الخطيرة التي تواجه البلاد بالإفلاس . . و يصلون فيها الى إيجاد حلول بزيادة الضرائب و بالقيام باستقطاعات متنوعة من دخول الموظفين و العمال و المستخدمين و المتقاعدين، و اللجوء الى قروض داخلية و دولية تكبد البلاد خسائر مالية عملاقة و لأزمان طويلة بسبب التواحد، لضعف الاقتصاد الحكومي في تسديدها . .

نظر ح ساحات التظاهرات و يطرح خبراء وطنيون مستقلون الأهمية الكبرى للحصول على الأموال في ملاحقة حيتان الفساد المالي و الإداري و البدء بتسليمهم علناً و تقديمهم للقضاء و الأهم استرجاع الأموال الهائلة التي نهبوا، في وقت ازدحمت فيه وسائل إعلام مؤسسات مالية ذات مصداقية عالية و وزارات لدول كبرى، إضافة الى نشرات متواصلة لوزارة الخزانة الأميركية، نشرت في واشنطن بوست و نيويورك تايمز . . . نشرت الأموال الفلكية المسجلة في البنوك الأميركية و الأوروبية و بنك بنما الدولي سيئ الصيت و أسماء أصحاب الاستبداعات تلك (الذين يمكن مقاضاتهم على قاعدة من أين لك هذا) التي أقر العمل بها البرلمان العراقي، إضافة الى أموال من

## عمارات

# "فندق أوريان بالاس" بدمشق، عندما تكون العمارة رافعة الحدائثة.. وحاضنتها

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

× الى فخري كريم



مبنى فندق أوريان بالاس "1934، دمشق/ سوريا، المعمار: انطون تابت، منظر عام.

تحدث في هذه الحلقة من «عمارات» عن مبنى في مدينة عربية امتلك لغة معمارية استثنائية في حينها، وعن معمار عربي اكتسب رؤى تصميمية، عدت وقتها، جذ طليعية في مقاربتها التصميمية، وجد حداثية في طروحاتها المعمارية، وغير مسبوقة في تداعياتها ونتائجها البنائية. نحن نتحدث عن فترة زمنية هي بدء الثلاثينيات من القرن الماضي، وعن معمار شاب امتلك جميع الأدوات لأن يكون حداثيا ورائداً ومجدداً، نحن، بالطبع، نتحدث عن عمارة فندق "أوريان بالاس" قصر الشرق > بدمشق / سوريا (1934)، وعن معمار هذا المبنى اللبناني: "انطون تابت" (1905 - 1964)، ولهذا فبالإمكان، أيضاً، قراءة عنوان هذه الحلقة >.. عندما يكون "المعمار" رافعا للحدائثة.. وخالقاً لها!؛ ذلك لأن دور "العمارة" و"المعمار" هنا، في هذه الحالة تحديداً، يكاد أن يدعجا معنا في مهمة فريدة: يكمل الواحد الآخر ويتممه.

عندما كلف المعمار الشاب "انطون تابت" (هو الراجع قبل فترة قصيرة من باريس، حيث حصل من مدرستها المشهورة عالمياً "الوزار" بشهادته العليا في العمارة سنة 1928 وقبلها كان قد حاز على شهادة المعهد العالي للهندسة في بيروت سنة 1926)، بتصميم فندق جديد في "منطقة الحجاز" بوسط دمشق، كان مكتب ذلك الشاب في حينه أيضاً مشغولاً في تصميم فندق آخر (بالشاركة مع معماريين فرنسيين آخرين) ولكن في بيروت مطل على البحر بمنطقة خليج سان جورج، ويهذين العليين استطاع المعمار اللبناني أن يسهم في إرساء أسس الحدائثة المعمارية في المشهد المعماري لمعوم بلاد الشام وحتى لاقليمه، وأن يظهر قيم تلك الحدائثة بوضوح للجمهور الواسع بضمئهم جميع مستخدميه مبنية الأثنين ومشاهديها عن قرب.. وعن بعد أيضاً، وسنتناول الحديث، هنا، في حلقنا هذه، عن عمارة الفندق البيروني العتيد لوقت آخر. والأخير يستحق منا بالطبع اهتماماً خاصاً لجهة عمارته الحدائثة الرائدة، ولناحية قضايا مستقبليته "الوحدانية" الجديرة بالاهتمام التي يخوضها بجرأة نادرة ضد "تغول" محاولات محو الذاكرة البنائية التعسفية المبتلية بها بيتنا المبنية المحلية والإقليمية على حد سواء، وهو في صراع مع قوى قومية ومنتفذة جعل من "بقايا" أنقاض مبناه الأصليل بمثابة "لافتة" ضخمة تشير إلى محنته ومعاناته التي وجد نفسه محاطاً بها، كاتباً في أعلى

«هيكل» مبناه المخرب مايلى: «يبقى هذا المعلم السياحي العريق، شاهد حرب دمريته، وضحية تعسف يستهدفه»، رافعا علامة حمراء في وجه «سلودير» الشركة المستحوذة على المكان؛ لم تكن «الحدائثة» (الحدائثة في كل تجلياتها المواضيعية!) غريبة عن أفكار «انطون تابت» وتطلعاته الفنية، فقد كان مولعاً بمعرفة كل جديد وغريب في الوسط الثقافي المحلي والعالمي وتوفاً لتبني تلك «الموجات الأسلوبية الفنية الحدائثة» التي بدأت تظهر بصورة متسارعة في الخطاب الفني والثقافي وقتذاك. وقد استفاد كثيراً من معرفته للغة الفرنسية والتحدث بها بطلاقة، بغية اكتساب مزيد من التعرف عن كتب وحول ما كان يجري من أحداث ثقافية في الأجزاء الباريسية ومتابعة أخبارها المتنوعة وطروحاتها الفنية. يذكر المعمار "جاد تابت" نقيب المهندسين اللبنانيين الحالي (وهو، بالمناسبة، ابن انطون تابت)، بأن والده مع أربعة أصدقاء آخرين "شكلوا" في العشرينيات مجموعة سمّت نفسها بـ >الفرسان الخمسة< (على غرار اسم رواية الكسندر بوما الكبير >الفرسان الثلاثة<)، تتبنى "الحركة السوريالية"، كمقاربة طليعية جديدة تتساقق مع ملحوماتهم وأمالهم في التجديد والريديكالية. ويكتب "إنها قصة خمسة شبّان في بيروت خلال حقبة الإنتداب الفرنسي ومواجهتهم غير العثمانية حتى صعود الحركات القومية في الخمسينيات... في هذا الجو بالذات كان >الفرسان< الخمسة، كما كانوا يسفون أنفسهم بتجولون بين بيروت ودمشق والمنتجعات الصيفية المجاورة في جبال لبنان.. (مجلة >بدايات< بيروت، العدد 120 - 21 / 2018، ص. 139 - 140).

ولئن أشرنا الى الاهتمامات "انطون تابت" فمما هذا سوى توضيح لما جبلت عليه نفسية هذا المعمار الشاب، وتبنيان نوعية ذائقتة الجمالية، والتذكير بولعه الجارف نحو التجديد والتوق نحو كل ما هو حدائثي (ورديكالي على وجه الخصوص!). وستأتي الفرصة السانحة ليكون كل ذلك بمثابة "خلفية" مواتية لفهم وإدراك مختلف الطرز الحدائثة في العمارة وتقبل طروحاتها، ونرى أن تلك السانحة حلت في "مصير" معمارنا، عندما تمكن بقدرة وأهليته على استيعاب مقاربة "أوغست بيريه" (1874 - 1954) AUGUSTE PERRET، المعمار الفرنسي الأشهر وقتذاك، ومن ثم التعرف عليه شخصياً، والعمل في مكتبه لاحقاً، واتخاذ قوة مهنية له ولأسلوب عمارته. «أوغست بيريه» المعمار الفرنسي الطليعي، كما هو معروف للكثير من المهنيين راند توظيف مادة الخرسانة المسلحة في التصاميم المعمارية، وقد صمم ونفذ بذلك المادة الجديدة وقتها "شقق في شارع فرنكلين" بباريس في سنة 1903، والتب باعتبرت كأحدى الصفحات الناصعة في تاريخ الحدائثة الأوروبية والعالمية على حد سواء، ثم أسس سنة 1905 مكتبه الاستشاري الخاص بمشاركه مع شقيقه "غوستاف" و"كلود"، مركزاً فيه على استعمال هذه المادة الجديدة وتبنيان مزاياها المعمارية والإنشائية، معلوم أيضاً أن "لو كوربوزيه" عمل في ذلك المكتب عدة أشهر ما بين عامي 1908 و1909، وقد اعترف مرّة بأنه "تعلّم في المكتب إياه معنى "الخرسانة" معمارياً. وعندما كان انطون تابت في باريس عرفه صديقه الفرنسي الذي عمل في بيروت سابقاً علي "بيريه"، وانضم للعمل في مكتبه لاحقاً، مكتسباً خبرة عميقة من اشتغالات المكتب بالقضايا الجديدة التي ارتبط بها اسم بيريه ومكتبه الاستشاري، وخصوصاً بما كان يشغل تطلعات أوغست بيريه لإيجاد حل كفاء لمعضلة معمارية كبرى،

أخر، يستثمر المعمار موضوعه المبنى (فندق): كمينى عام متاح للجميع دخوله واستخدام فضاءاته العديدة للترويج لمنطق حياة جديدة وسلوك حديث ربما لم تعرفه أساليب تقاليد الحياة اليومية في تلك المدينة الشرقية. كما اتاحت "الخرسانة المسلحة" المادة الأساسية في منظومة التركيب الإنشائي الحصول على "بحور" SPANS واسعة، وبالتالي خلق أحياناً فسيحة لم تشهد مظهرها الممارسة البنائية المحلية من قبل. لقد ساهم ظهور عمارة "أوريان بالاس" الى "تخليق" سلوكيات جديدة عن طريق إتاحة "المكان" الملائم لإجراء لقاءات يومية بين نخب المدينة المثقفة وعموم سكانها، بالإضافة الى تنظيم اجتماعات مهنية متنوعة لتكريس الجديد في قيم المجتمع وتقبل أنماط الحياة الحديثة التي يسيرتها قاعات وفضاءات الفندق الرحيبية والعديدة. بتعبير آخر، عملت عمارة فندق "أوريان بالاس" وفضاءاتها المتنوعة، بمثابة >رافعة< للحدائثة.. و"حاضنتها" في العاصمة السورية وقتذاك؛

أشرت إليها في كتابي >مائة عام من عمارة الحدائثة، دمشق 2009< وهي "... ترابط التركيب الإنشائي مع >الفورم< المعماري، تلك المعضلة التي تصدت لها المدرسة الفرنسية بنجاح. وجعلت من تقصياتها المتنوعة مسارا مؤثراً في طروحاتها التصميمية. ولهذا فإن نشاط (أوغست بيريه)، يمكن اعتباره جزءاً من فعالية تصميمية كانت قد أفضحت عنها بجلاء كتابات "قبوليه لوديوك" من أن... التقنية الإنشائية المتجلية شاعرياً، يمكن أن تتحول بسهولة الى.. عمارة!؛ وبعد مفهوم هذا التعبير والمختزل في أن، مفتاحاً لإدراك عمارة بيريه وتقصياته المهنية، ومرة أخرى، يتعين التفكير، بأن أسلوب وكيفية استخدام الخرسانة المسلحة، في مبنى فرنكلين، هما جزء من نشاط مهني واسع، تمثل في مقاربة معمارية ساطعة،.. التي دعيت بتيار "الار نوفو"، الذي كان بيريه أحد أنصاره، بل وعد من مؤسسيه الأوائل؛

تبقى عمارة مبنى فندق "أوريان بالاس"، موضوع حلقنا هذه، بحضورها المميز، وبلغة عمارتها الفريدة تمثل نموذجاً واضحاً وبهيا لترجمة وأعية لأفكار الحدائثة المعمارية الأوروبية، وإمكانية "توطينها" محلياً.. إنها تبدو بيهيئتها التمثالية، وأسلوب شرفاتها المفتوحة المتدرجة، وفحات نوافذها الواسعة غير المألوفة، وأسلوب معالجة وسطها الدال على مدخلها الواسع رمزاً لعمومية المنشأ، بالإضافة الى كشف إيقاع مفردات قوامها الإنشائي، تبدو وكأنها تصفي تميزاً وقيمة جمالية مضافة الى المكان الذي تقع فيه، ولكن الأهم أن أسلوب عمارتها الفريدة يدل الى ذلك التساقق الكبير لتطلعات النخب المثقفة وأمالها في التجديد والحدائثة. لم تكن غاية المعمار، مثلما نرى، مقتصرة فقط في تمثيل الجانب الوظيفي للبحث للمبنى، بقدرما كان يروم أيضاً الى توظيف عمارة المبنى لجهة تكريس قيم الحدائثة في مشهد البيئة البنائية، وجعلها متاحة للجميع، بمعنى

المعمار "إنطون تابت"، ولد بمدينة بورتريت رسمته له كهدية وتعبير عن صداقتنا، وسط إستحسان الحاضرين، فرح كثيراً وعانقني سعيداً بهذه اللوحة، بعد ذلك بأيام زارني في الرسم لإحتساء القهوة والإطلاع على بعض اللوحات غير المكتملة لعرضي الجديد، فإنتبه الى أن حامل اللوحات الذي ارسم عليه قد إنكسر، عندها فاجتني صديقي القديم بقوله (لاتهتّم أيها الولد الجميل، عندي لك مسند رسم رائع في العلية - ويقصد مرسمه-) ليضي ويغلبه بسرة الى مرسمي.

يمكن اعتبار آري خودهارت رسام مقاطعة درينته بإميتان، ذلك لأنه لا يرسم سوى المواضيع والطبيعة التي تتعلق بهذه المقاطعة التي تعد من حيث طبيعتها وغاياتها ومزارعها، وأجمل مقاطعات هولندا الأنتني عشرة. يخرج آري كل يوم بسيارته، ويوقفها على طرف إحدى الغابات ويعرضي الى الداخل مع عدة الرسم، بين الأشجار التي تصاعدت على سيقانها الطالاب الخُضراء وأحاطتها السواقي الصغيرة والأحراش، فيختار مكاناً مناسباً يقضي فيه ساعات طويلة، قبل أن يعود الى مرسمه حيث تنتظره زوجته حوكا وهو يحمل رسومه ودراساته التي اعدها لأعماله قادمة، فيصعد الى علية البيت حيث مرسمه الواسع ويبدأ من جديد بالرسم على أمل أن ينهي ما بدأ به في الغابة. يعيش آري الخطوط البود الناعمة وهي تستقر على السطح الأبيض، لذا فإن كل لوحاته تقريبا قد رسبها بالبحر الأسود على الورق، والنتائج تكون دائما باهرة وجميلة وتمتع النظر لحنو إيقاعها وانسجام خطوطها التي تمنح الهدوء لمن يشاهدها لأنها ببساطة تحمل هويتها الخاصة وهي تتدرج بالسكنية التي تعم طبيعة وغايات درينته.

يتمتع آري -إضافة الى لوحاته الجميلة- بروح الدعاية والسخرية، فذات مرة كان المرسم مليئاً بالأصدقاء، وبما أنني أعرف أنه ثقيل السمع يضع جهاز صغير في اذنه يساعده على سماع الأحاديث، لذا سألته إن كان قد سمع حديث الأصدقاء، فأجابني (هذه مزايا أن تكون أطرشاً، لأن هذا يجنك سماع الكثير من الأحاديث).

كان لقايتي الأخير به في معرضي الذي أقيم في متحف فينبدال بمدينة هوففين، حيث كان ينتظرني في مقهى المتحف، ولحظة دخولي عانقني سعيداً، ثم وضع قبعته على رأسه، قبل أن يمرر أصابعه على حذائه بظلاله وندخل المعرض وتوارى بين الحاضرين.



يمكن اعتبار آري خودهارت رسام مقاطعة درينته بإميتان، ذلك لأنه لا يرسم سوى المواضيع والطبيعة التي تتعلق بهذه المقاطعة التي تعد من حيث طبيعتها وغاياتها ومزارعها، وأجمل مقاطعات هولندا الأنتني عشرة

## الفنان شاكر حسن ال سعيد كان مؤسسة لوحد

ترجمة: خالد خضير الصالحي  
كنت متمرده تماماً. وبالنسبة لشخص نشأ على خلفية من الصراع والثورة في بغداد، فإن التمرد كان تحصيلاً حاصلاً، وطريقاً للخلاص، عمدت على شعري فجعلته قصيراً مثل صبي عندما كان عمري 14 عاماً. وفي هذا نوع من التساؤل عن الجنس (انثى/ذكر).

كنت قارئة نهممة لكتب مثل مؤلفات: سارتر، وكافكا، ودخلت واستكشفت عالم الوجودية، كانت معرفة صعبة الاستيعاب، وفي ذات الوقت متناسبة لعقل شابة، ورغم أنني لم أتأكد من فهم هذه النصوص تماماً، لكنها كانت تلبي حاجتي لإيجاد جواب لأسئلتني الملحة. ومن بينها تأويلي عن الجندر، ولماذا ابتعدت عن كل ما يمت لعالي كائنسى، ربما كان هذا القلق



لازمة لأي طفل أوسط في العائلة، حيث كنت، محصورة بين شقيقتين. ومع ذلك، وعلى الرغم من تلك التحديات، كان والدي متسامحاً جداً معي أنا بالذات، ربما، حسباً أعتقد، لأنه كان محامياً ويسارياً. في سن السادسة عشرة، عملت كرسامة في الصحف العراقية، ولأنني حصلت على راتب؛ فقد تحققت لدي استقلاليتي الاقتصادية، واحترمني والداي أكثر. كانا فخورين برؤية عملي في الصحيفة. لم أكن أرغب في الدراسة، ولم أرغب في الاستماع إلى أي شخص حقاً، ما عدا رجل واحد: شاكر حسن ال سعيد. كان اليوم الذي التقيت به: ليس أكاديمياً، بل إبداعياً..

كان ما عند شاكر حسن ال سعيد جنوناً، لكنه كان عقلياً بكل تأكيد. كانت غرفته تسمى غرفة شاكر حسن ال سعيد. تحدثت عن مجموعة بغداد للفن الحديث التي كتب بيانها، وشارك في تأسيسها عام 1951 مع زميله الفنان العراقي جواد سليم. كانت المجموعة عازمة على وضع الفن باعتباره هوية وطنية وضمناً لاندماج التراث والتقاليد العراقية. كان يكرر أن الفن يجب أن يكون مغروماً في الحياة

المستحيل ألا يكون ذلك. يتحدث في المحاضرات: عن الحياة، والصوفية، والوجودية، وأخبرته بما قرأته. أعطاني كتاباً عن السريالية (لشاعرة الفرنسية ناثالي ساروت)، ومقال مارتين هيدجر عن الكينونة والزمن، والتي تظاهرت بفهمها فقط لجذب انتباهه. أراد منا أن نستجوب وجودنا. كان شاكر حسن ال سعيد مزيجاً من هذه الأسئلة والقلق. كان مؤسسة، لم يكن هناك مثله في العراق. قال شكسبير ذات مرة: "على الرغم من أن هذا جنون، ولكن هناك منهج فيه". ربما

أعلم أنه يعجبه. قام بكتابة مقدمة الكتلوج الخاص بمعرضي الشخصي الأول في مركز صدام للفنون في بغداد عام 1991. وفي عام 1997، طلب مني المشاركة في عرض جماعي كان يقام في المتحف الوطني في عمان، كما أعطاني بعض أعماله الفنية. للأسف، وبسبب الوضع الاقتصادي في العراق (الحصار في التسعينيات)، اضطررت لبيع بعضها لإعالة أسرتي. الناس الذين اشتروا تلك الأعمال كانوا على استعداد لإرجاعها وبدون مقابل. بمعنى أنني أستطيع استعادتها. ثم أكملت درجة البكالوريوس عام 1988، ثم الماجستير عام 2000 في الرسم بأكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، وأنا بصراحة لا أستشرف - لا أعني أنني فهمت فلسفات شاكر حسن ال سعيد بالكامل بحلول ذلك الوقت، وخاصة نظرية "البعد الواحد" إلا عندما بدأت البحث في رسالتي في الدكتوراه المعنونة (المنظم المنطقية لفن الرسم/ 2005) وبها أدركت بوضوح مدى أهمية الفن الذي تطرحه نظرية البعد الواحد. لدي رسائله، ومذكراته اليومية، وهي مخطوطات بخط يده، وهي مشروعي القدم للشر.

يتحدث شاكر حسن ال سعيد عن نفسه، ويرينا أعماله التي تغير تفسيرات لانهاية. كان شغوفاً بالأشرفه - لا الواقع كان ذلك هاجساً - لذلك كان هناك الكثير من: المسجلات الصوتية، والمقابلات، والمواد التي قام بتخزينها، ومشاركتها. قال دائماً إن الفن يجب أن يكون حياً. قام بتفصيل ذلك الخط الحساس، الذي يوازن بدقة بين الفن والحياة، وعلمني كيف أعيش ذلك وأمارسه. لقد زرع في نفسي قدرتي على الكتابة، والتحدث بحرية. لا أتذكر كلماته الدقيقة عن فني، لكنني

بمئتي الكرم والأريحية من السيد أنيل التجيفي، احد رواد الديمقراطية في العراق، أن يطلب من العراقيين الذين عاشوا 17 عاماً من الخراب، أن يذهبوا إلى صناديق الانتخابات حتى ولو اضطر الأمر إلى أخذهم بالقوة، ونحمد الله على أنه لم يقترح على الأجهزة الأمنية اعتقال كل مواطن لا يضع في صناديق الانتخابات صورة أنيل التجيفي ومعها شقيقه أسامة التجيفي.. عندما كتب الأيرلندي جيمس جويس روايته الأخيرة "يقظة فينيجان"، يقال أن عدد الذين فهموها لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة، ولأننا شعب يحب المناقشة ويطلب العلا ويسهر بانتظار بزوغ شمس الكتلة الكبرى، كان لا بد من أن نقدم للعالم سياسيين لا يفهمهم أحد. أعود لقولة السيد أنيل التجيفي التي يقول فيها وبالحرص الواحد: أن "الوضع الانتخابي في العراق يحتاج إلى تشريع قانون المشاركة الإجبارية في الانتخابات وتحميل المختلفين عنها عقوبة أو غرامة"، مضيفاً سيادته أن "بناء الدول لن يكون بإهمال المواطنين للانتخابات والبحث عن بدائل غير ديمقراطية للتغيير".

في كل يوم أقرأ تصريحات الكثير من سياسيينا الذين لا يتوقفون عن إطلاق الجمل الغارية حول الديمقراطية وحقوق الإنسان، يخدعون الناس بكلام معسول ثم يفاخرونهم بالفشل في أول امتحان حقيقي للديمقراطية، سياسيون يطننون بكلمات المصطلحات الوطنية والشعارات الحماسية، تصبهم أسوداً في مواجهة الفساد والتحرز الطائفي ثم يفتخرون بأنهم ليسوا أكثر من نعامات تخفي رؤوسها في الرمال ولا تخرجها إلا عندما يامر زعماء الطوائف، يدعون أن حياتهم مكرسة من أجل حقوق الإنسان، وأن النوم بجافي عيونهم حتى تتوقف الانتهاكات وتشرق شمس الحرية والعدالة الاجتماعية، ويزداد سطوع النزاهة والشفافية، ثم تكشف أن كل ما يهيم في الحياة هو الحصول على الدولار واليورو والريال والتومان واليرة وحتى الكرونة النماركية، يحترقون بالتنقل من القومية إلى الاشتراكية إلى شقيقتها الماوية وصولاً إلى رأسمالية ريفان قبل أن يستقر بهم الحال منظرين لقوانين الحسنة واللعنة والأخلاق، يملأون الدنيا، صخباً وضجيجاً، عن المساواة والعدالة وينذ

الطائفية والمحاصصة السياسية وتجدهم أول المنتهكين للعدالة، يقفون كالمسولين في باب الطائفية طمعاً في منصب ونفوذ، سياسيون يلعبون على كل الحبال، يطلقون غازات ثقيلة من الخطب والشعارات والبيانات التي تملأ فضاء السياسة وأذن أن كلام أنيل التجيفي لا يصدر إلا عن رجل يعشق الكوميديا ويمارسها.

بيان التجيفي الأخير يكشف إلى أي مدى يمارس بعض الساسة ألواناً مبتكرة من خداع الذات، والأخطر أنهم يعيشون مرحلة غير مسبوقة من الانفصال عن مشكلات الناس وهمومهم، ومن ثم لا تعرف متى يتحدث التجيفي بجد ومتى يحول الجدل إلى مناقسة لبرنامج رامز جلال "مجتون رسمي جدا".

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
18 May 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### موسوليني وهتلر

عن "دار المدى" صدر كتاب "موسوليني وهتلر.. قصة تشكيل الحلف الفاشي" الكتاب يسلط الضوء على أوجه الشبه بين الزعيم الفاشي الإيطالي موسوليني والزعيم النازي الألماني هتلر، فكلاهما من أصول متواضعة، وكلاهما صعد إلى السلطة باستخدام مزيج من العنف السياسي، وكان كل منهما يركز باستمرار على صفاته الرجولية ونزغته العسكرية، وكلاهما وعد بتوحيد الجماهير من خلفهما، كلاهما كان قاسياً، وكلاهما تبنى سياسات داخلية وخارجية موجهة نحو الحرب، تظاهر موسوليني بأنه رب العائلة في إيطاليا، في حين أن هتلر صور نفسه شخصاً شديداً الإخلاص للأمة الألمانية.



### حول العالم



## أطباء يكشفون ما يفعله الهواء الطلق وأشعة الشمس بفيروس كورونا

قال علماء بريطانيون، إن قضاء الوقت في الهواء الطلق وأشعة الشمس يمكن أن يقلل من خطر إصابة شخص بفيروس كورونا وطالب العلماء أن يسمح للناس بقضاء الكثير من الوقت كما يحبون في الهواء الطلق، طالما أنهم ملتزمون بواعد التباعد الاجتماعي. وأضاف العلماء، أن هناك "خطراً منخفضاً" لانتشار الفيروس بين الناس في الهواء الطلق.

وطمان البروفيسور آلان بن، عضو المجموعة الاستشارية العلمية للحكومة البريطانية، أن أولئك الذين يتوافدون إلى الحدائق العامة معرضون لخطر أقل بالإصابة بالفيروس مقارنة



وأشار: "يقترح العلم أن التواجد في الخارج

تحت أشعة الشمس، مع وجود تهوية جيدة، يحمي الناس بشدة من انتقال الفيروس". ويقول علماء آخرون إنهم "يتفقون تماماً" مع البروفيسور بين، ويدعون إلى قضاء المزيد من الوقت في الهواء الطلق، حيث يقل احتمال بقاء الفيروس حياً، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل".

وشدد العلماء على، أن الفيروس ينشط في الأماكن الرطبة والباردة والمغلقة، بينما قد يكون أقل قدرة على البقاء على الأسطح في الخارج في ضوء الشمس، حيث أن الأشعة فوق البنفسجية تقتل مواد الوراثة، مما يعني أن الأشخاص أقل عرضة للإصابة به.

## سلمى حايك على قائمة أغنى 10 نساء في بريطانيا

نشرت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية القائمة السنوية بأسماء أثرياء العالم، والتي تضم أيضاً أغنى النساء في المملكة المتحدة، حيث حققت ممثلة هوليوود المولودة في المكسيك سلمى حايك ثروة كبيرة من خلال التمثيل في أفلام مثل ديسبارانو، وفروم داسك تل داون، وبوس إن بوتس، وحسب تقرير الصحيفة فإنها تملك ما يقارب السبعة مليارات جنيه استرليني، ولعل زواجها من رجل الأعمال الفرنسي الملياردير فرانسوا هنري بينولت، رئيس شركة السلع الفاخرة كيرينغ، هو الذي دفعها إلى صدارة العشرة الأوائل في قائمة الأغنياء. ووفقاً لصحيفة ديلي ميل، يقضي الزوجان جانباً كبيراً من العام في العاصمة البريطانية لندن.



## علماء يحذرون من "سبات الشمس" .. برد قارس ومجاعات وزلازل

على وشك الدخول في فترة من انحسار أشعتها بشكل كبير، وبحسب الخبراء فهذا الانحسار سيكون الأعلى ويستدلون على ذلك باختفاء البقع الشمسية. "سبات الشمس" أو انخفاض نشاطها سيؤدي، بحسب "ذا صن"، إلى انخفاض درجات الحرارة على الأرض وبالتالي تضرر الزراعة. وكانت الأرض قد شهدت ظاهرة مشابهة في الفترة بين 1790 و 1830. وتنتقل خشبيتهم من حصول ما يشبه تلك الظاهرة، التي تسمى "ديلتون مينيوم"، حيث عرفت الأرض وقتها فترات من البرد القارس وفقدان المحاصيل الزراعية والمجاعات وانفجارات بركانية قوية.

بينما ينهك العالم بمواجهة فيروس كورونا، أفادت صحيفة "ذا صن" البريطانية، بأن الأرض ربما تكون على موعد مع تغييرات مناخية شديدة القسوة تهدد الحياة عليها، حيث يحذر العلماء من دخول الشمس مرحلة تسمى "السبات" مما يعني انخفاض الطاقة الشمسية، وبالتالي تعرض الأرض لطقس شديد البرودة وتضرر الزراعة مما يؤدي إلى مجاعات بالإضافة لحصول الزلازل.

ونكرت الصحيفة البريطانية أن الشمس تمر حالياً بفترة "الحد الأدنى للطاقة الشمسية"، أي أن النشاط على سطحها انخفض كثيراً، فالشمس

الطائفية والمحاصصة السياسية وتجدهم أول المنتهكين للعدالة، يقفون كالمسولين في باب الطائفية طمعاً في منصب ونفوذ، سياسيون يلعبون على كل الحبال، يطلقون غازات ثقيلة من الخطب والشعارات والبيانات التي تملأ فضاء السياسة وأذن أن كلام أنيل التجيفي لا يصدر إلا عن رجل يعشق الكوميديا ويمارسها.

بيان التجيفي الأخير يكشف إلى أي مدى يمارس بعض الساسة ألواناً مبتكرة من خداع الذات، والأخطر أنهم يعيشون مرحلة غير مسبوقة من الانفصال عن مشكلات الناس وهمومهم، ومن ثم لا تعرف متى يتحدث التجيفي بجد ومتى يحول الجدل إلى مناقسة لبرنامج رامز جلال "مجتون رسمي جدا".

بينما ينهك العالم بمواجهة فيروس كورونا، أفادت صحيفة "ذا صن" البريطانية، بأن الأرض ربما تكون على موعد مع تغييرات مناخية شديدة القسوة تهدد الحياة عليها، حيث يحذر العلماء من دخول الشمس مرحلة تسمى "السبات" مما يعني انخفاض الطاقة الشمسية، وبالتالي تعرض الأرض لطقس شديد البرودة وتضرر الزراعة مما يؤدي إلى مجاعات بالإضافة لحصول الزلازل.

بغداد / 22- C°	البصرة / 23- C°
أربيل / 19- C°	النجف / 22- C°
الموصل / 19- C°	الرمادي / 22- C°



جمال محمد أمين.. رمضان صار أكثر ألفة وتقارباً بين العائلة ونحائب أكثر. رمضان ازداد روعة في زمن كورونا وأنا أصبحت أكثر قرباً من العائلة ومن مفردات الشهر الفضيل. ■ ماذا تتابع من برامج في رمضان؟ - بشكل عام اتابع الدراما العراقية وهي تمر بأسوأ موسم هذه السنة للأسف الشديد. واتباع مسلسل البرنس المصري واتباع الاختيار. اضافة الى يومياتي العادية وهي مشاهدة الافلام والقراءة. ■ ايها تتابع اكثر الفضائيات ام المواقع الالكترونية؟ - اتابع الفضائيات اكثر من السوشيال ميديا لان الفضائيات فيها تنوع كبير في الاخبار والافلام والمسلسلات وبرامج مفيدة. ■ هل هناك ممثل معين تتابع اعماله؟

## قبل موعد الإفطار

قحطان جاسم جواد المخرج والممثل السينمائي جمال امين حقق النجومية من خلال اواره المتعددة في السينما وفاز باكثر من جائزة.. جمال كان معنا في زاوية قبل موعد الافطار فقلت له: -هل يمكن اختصار شهر رمضان بجمله واحدة؟ -شهر التسامح والطيبة والتقارب العائلي. ■ ما الذي تغير في رمضان ونحن نعيش في اجواء الكورونا؟ -ارى ان رمضان اصبح اكثر الفة واكثر لحمة للعائلة هذه السنة، لان الجلوس في البيت جعلنا نعيد اكتشاف علاقاتنا وتناقلها بشكل اكثر جدية ما جعلنا نتواد ونتراحم

## صباح



علي المرهج الباحث والاكاديمي يستضيفه اتحاد الادباء والكتاب في العراق في جلسة تفاعلية مساء اليوم الاثنين للحديث عن "الفلسفة والواقع"، ويذكر ان اتحاد الادباء والكتاب يقيم نشاطه الثقافي من خلال جلسات تفاعلية تبث عبر الانترنت تتيج لعضاء الاتحاد المشاركة الفاعلة في الفعاليات. ■ حسين السلطان المخرج والباحث السينمائي سيمصدر له قريباً كتابه الجديد "التأطير البصري.. فيزياء الفضاء السينمائي" والكتاب كما جاء في مقدمته يتناول الانسان المتعددة والمتنوعة للفضاء البصري والذي كثيرا ما يغيب في كتابات النقاد العرب، السلطان سبق ان اصدر العديد من المؤلفات في مجال السينما والمسرح.



أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحواً